مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل
بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة
أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

ميلاد الاميرة فوزية

احتفل يوم الاثنين الماضي ٧ ابريل بعيد ميلاد حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية ، كريمة حضرتي صاحبي الجلالة الملكين المعظمين .

وقد ولدت حفظها الله بقصر عابدين العامر الساعة السادسة من مساء الاحد ٢٩ صفر سنة ١٣٥٩ — ٧ ابريل سنة ١٩٤٠ .

فالى سموها الملكي ، والى جلالتي والديها الكريمين نرفع اجمل التهاني ، واصدق عبارات الولاء والدعاء .

جهود حميدة ولكن ...

يجتمع المؤتمر البرلماني السادس والثلاثون في قاعة مجلس النواب بالقاهرة منذ يوم الاثنين من هذا الاسبوع . وهو اول مؤتمر للاتحاد البرلماني الدولي يجتمع بعد الحرب . فيه مندوبون لاربع وعشرين دولة ، وبين اعضائه كثير من السياسيين والبرلمانيين الذين عاصروا الحربين العالميتين السالفتين ، وقد جاءوا جميعا الى مصر ليبحثوا في تأمين الانسانية ، وتحقيق حلم الوحدة العالمية .

ومما يدعو الى شيء من الغبطة والثقة في هذه الظروف العصيبة المضطربة انهم جميعا يمثلون الشعوب ، ولا يتلقون الوحي من الحكومات . وفيهم مندوبون عن البلاد المحايدة كسويسرا والسويد ، وعن البلاد المنهزمة كايطاليا والمجر . كما ان فيهم من ينوبون عن بلاد غير ممثلة في هيئة الامم المتحدة .

فافق الاتحاد البرلماني من هذا الجانب اوسع وارحب من افق هذه الهيئة التي تنطق باسم الحكومات لا الشعوب ، كما كان شأن عصبة الامم من قبل . وهي ضمانة لا شك فيها لتأييد السلام . ولكن هل حالت دون نشوب الحرب في الماضي ، وهل تحول دون نشوبها في المستقبل ؟

لقد نشطت الدعوة الى السلام نشاطا لا مثيل له عقب الحرب العظمى الاولى ، وكنا نحسب مع الحاسبين ان نار القتال لن تشب بعد ذلك ابدا . وكان كل ما نراه ونسمعه في محافل جنيف واجتماعاتها الدولية يزيدنا يقينا بان عصر الحديد والبارود قد ولى وانقضى . ولكن وا اسفاه ! ذهبت هذه الاماني والاحلام سدى ، واندلع لهيب الحرب العظمى الثانية فلم تبق ولم تذر .

لقد قضت روح الانانية على روح جنيف ، وتلاشت آمال الشعوب في عهد جديد تعلو فيه دولة الديموقراطية والحرية على كل دولة ، لان كلمة الحكومات كانت هي العليا فعنت لها الوجوه ، ومشت الناس الى المجزرة كالاغنام ...

اننا نرجو ونتفاءل ، ولكننا نحذر من سوء العاقبة مادام هناك استعمار ومستعمرون ، وما دامت الدول الكبيرة تطغى على الامم الصغيرة .

« ان السلام — كما قال رئيس مجلس الشيوخ المصري بحق — لا يتجزأ ، فان لم ينعم به الجميع حرم منه الجميع . »

هذه هي الحقيقة ، وهي لا تغيب عن أذهان حضرات المؤتمرين الكرام .

علي الغاياتي

اذيع في مساء الثلاثاء ان مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم قد اصيب برض في قدمه ، فنصح الاطباء لجلالته بالاعتكاف والتزام الراحة يومين .

و « منبر الشرق » يسأل الله تعالى ان يسبغ على الفاروق ثوب الصحة والعافية ، وان يحفظه ويقيه من كل مكروه .

الجامعة العربية وقراراتها

قرر مجلس جامعة الدول العربية ، في دورته الاخيرة « مباشرة قضية فلسطين امام هيئة الامم المتحدة . » وكانت الحكومة البريطانية قد قررت عرض هذه القضية على الهيئة المبجلة ، فجاء قرار الجامعة على سبيل تحصيل الحاصل .

لا شك في ان العرب ، حكومات وشعوبا ، سيشكرون الهيئة اذا حكمت لهم وانصفتهم ، لأن قضيتهم ظاهرة بينة واضحة جلية .

ولكن ، لنفرض عكس هذا . وكل شيء جائز : لنفرض ان الهيئة العالمية ستتأثر بالمصالح والاغراض التي تعمى البصائر ، فتضرب عرض الحائط بقضيتنا العادلة التي تبهر الابصار ، وتحكم علينا بدل ان تحكم لنا . فماذا نحن صانعون ؟

قد يقول قائل : انت تستبق الحوادث وتتشاءم قبل الاوان . والرد على هذا القول ان هناك سوابق عديدة تحملنا على التشاؤم دون التفاؤل ، وتفرض علينا ان نعد لكل امر عدته ، وان نكون على اهبة لمواجهة الطوارىء ايا كان نوعها ، الحسن منها والسيء ، المفرح منها والمحزن ، البسيط منها والخطر . وجل ما نرجوه ان يكون رجال الحكم في البلاد العربية ، وهم الذين اتخذوا ذلك القرار ، قد فكروا ايضا في عواقب الحالتين : حالة الحكم لنا ، وحالة الحكم علينا .

فاذا خذلتنا هيئة الامم المتحدة في قضية فلسطين ، وفي قضية مصر ، هل نطأطىء الرأس ، ونعفر الجبين بالتراب ، ونقول : « سمعا وطاعة ! اننا على حق ، ولكننا نعترف باننا لسنا على حق ، مادمت ايتها الهيئة المبجلة تريدين هذا ؟ »

ام نضرب المنضدة بقبضة اليد ، ونصيح في وجه الهيئة : « ظننا انك افضل من عصبة الامم التي ماتت غير مأسوف عليها ، فاذا بها قد تقمصت فيك ! » ثم نذكر لها شهاب الدين واخاه !

ان مصر وفلسطين تذهبان الى الهيئة العالمية لا لعرض خلاف فيه اخذ ورد ، وطلب التحكيم فيه ، بل لبسط قضية قوامها الحق الناصع ، وطلب الانصاف واعادة الحق الى اصحابه . هذا مايجب ان تفهمه كل دولة من الدول التي ستقول كلمتها في مجلس الامن او في الجمعية العمومية لتلك الهيئة التي لا يزال العالم يعلق عليها الآمال البعيدة .

اما جامعة الدول العربية ، فعليها الآن ان تطلع الرأى العام العربي على ما تنوى عمله في حالتي النجاح والفشل . وعليها ايضا ان تنفذ الشطر الخاص باستمرار الهجرة الى فلسطين ، من ذلك القرار الذى اتخذته . فلا يكفي ان تعلن الجامعة انها تطلب وقف الهجرة بل يجب ان تعمل لوقفها فعلا . فالهجرة مستمرة بلا انقطاع ، والسلطات المختصة لا تفعل شيئا لوقفها . فما الفائدة من القرار الذى اتخذته الجامعة ، اذا كانت لا تملك الوسائل اللازمة لتنفيذه ؟

والحديث عن الهجرة يدفعنا الى التحدث عن انقاذ الاراضى العربية . فاين المشروعات المتتابعة التي اعلن عنها وقيل لنا ان الجامعة ستنتشل بواسطتها « الزير من البير » ؟

ان الجامعة والحكومات المشتركة فيها تجد المال اللازم للانفاق بلا حساب على كل ما يتصل بمظاهر الفخفخة الفارغة ، وهو ما يقدر بمئات الآلاف من الجنيهات ، ولكنها لم تجد بعد الى الآن ثمن « دونم » واحد من الارض لانقاذه !

ويجب ان نكون جميعا بخير ، ما دامت الدورات تعقد ، والقرارات تتخذ ، وما دامت الامانة العامة للجامعة بخير من ناحيتها ، وفيها من الخزائن والادراج والرفوف ما يكفي لوضع القرارات في حرز حريز !

حبيب جاماتي

الموقف الحاضر
لمندوبنا السياسي

يقيم لورد ستانسجيت الآن في القاهرة كرئيس للوفد البرلماني البريطاني في المؤتمر البرلماني الدولي . وقد راجت الاشاعات ، كما هي العادة ، حول اختيار اللورد ستانسجيت بالذات فقيل انه اريد ان يقوم بمحاولة اخيرة لاستئناف المفاوضات بين مصر وانجلترا .

وقد قوى هذه الاشاعات ما يبديه اللورد من نشاط وما يقوم به من زيارات للزعماء المصريين . . ولكنه ينفي هذه الاقاويل بقوله انه يزور هؤلاء الزعماء بصفته عضوا في الوفد البرلماني البريطاني وصديقا شخصيا لهم ، وانه لا يعرف شيئا عن المسائل الحكومية !

وعلى اية حال سواء كان ستانسجيت يقوم حقا بمساع من هذا القبيل او لا يقوم فان الذي يهمنا هو ما اكدناه مرارا من ان مصر لا يمكن ان ترضى بأن تعود بقضيتها الى الحيز الضيق الذي يحصرها بينها وبين انجلترا لانها قاست كثيرا من تفسيرات الانجليز التعسفية لنصوص المعاهدات .

ان مصر ملت عهد المساومات والمفاوضات الثنائية ، فليطمئن لورد ستانسجيت — ان صح ما يقال — الى ان مصير مساعيه الفشل الذريع كما كان نصيب مفاوضاته من قبل .

* * *

يعمل الانجليز كل يوم على ان يوقعوا مصر في مأزق او يسوقوها الى حفرة يحفرونها بأيديهم ليستفيدوا هم من كبوتها وليتخذوا من اخطائها سلاحا للتشهير بها .

ولعل اهم ما حدث من هذا القبيل حادث الزقازيق . . فلاشك في ان وراءه يدا انجليزية اثيمة لان المسلمين والاقباط يعلمون انهم مصريون يعيشون منذ القدم اخوانا يرويهم نيل واحد وتظلهم سماء واحدة ، وان مصلحتهم جميعا في ان يتحدوا للعمل على تخليص مصر من نير الاحتلال . غير ان مصلحة انجلترا وحدها في ان ينقسم ابناء البلد على انفسهم لتطيل امد بقائها من جهة ولتقول في المجامع الدولية انها تريد ان تحمى الشعب من نفسه .

ولكن مصر اليقظة لكل هذه الالاعيب الانجليزية اسرعت تعلن بلسان وزيرمواصلاتها وبلسان وكيل المجلس الملي وحدة الوطن كاشفة الستار عن الاسلوب الانجليزي القديم في التفريق والانقسام .

وقد اشيع ان انجلترا ارادت بهذا ان تثير في مجلس الامن مشكلة الاقليات في مصر ، وانها تدفع اخواننا في الوطنية الى رفع الشكوى اليه للتظلم من هذا الحادث .

ومع ان احدا لم يساوره الشك في وطنية اخواننا الاقباط ، لانهم كانوا وما زالوا في طليعة المجاهدين لتحرير الوطن ، فقد اسرع وكيل المجلس الملي العام بقوله انه ليس لهم وطن الا مصر ، وانهم لا يعرفون الا سماء مصر ونيل مصر ، وانه اذا ما نزلت بهم يوما المظالم والاضطهادات فلن يقبلوا ان يحميهم او يرفع الغبن عنهم الا عرش مصر ودستور مصر وحكومة مصر ولن يلجأوا الا الى ضمائر مواطنيهم المسلمين .

وهكذا يضرب المصريون كل يوم مثلا رائعا في الوطنية الحقة ، وهكذا يكشفون كل يوم عن دسيسة انجليزية تدبر لهم في الخفاء . ولكن مصر ستنتصر باذن الله وبفضل تعاون ابنائها ويقظتهم لحيل الاستعمار .

حديث المجالس

هل آن الاوان ؟

لما عصف الانجليز باستقلال هذه البلاد ارادوا ان يقضوا على كل اسباب المقاومة الاهلية ، وعرفوا ان الاسلام والاستعمار ضدان لا يجتمعان وان شريعة محمد التي كانت قانونا معمولا به في الدولة المصرية ستكون شوكة في ظهورهم فكان اول ما فعلوه ان سلطوا علينا رجلا ارمنيا لا يؤمن بهذه الشريعة وهو المسيو « نوبار » الذي بلغ من حبهم له وتقديرهم لخدمته للاستعمار البريطاني ان سموه « نوبارستون » . وهذا النوبار كان وزيرا في زمن اسماعيل وهو اول من اغرى العاهل العظيم بفتح الباب للمرابين الاجانب مستغلا في خديوي مصر رغبته في الخير ونزعته للاصلاح والتجديد .

اشتغل نوبار باشا في ايام اسماعيل سمسارا للدائنين الاجانب يقبض منهم باليمين والشمال واوقع مصر في ارتباكات مالية بعيدة المدى ، وكان يأخذ من اسماعيل المال الذي يقترضه بزعم أنه سيرشي به الدول صاحبة الامتيازات لتوافق على انشاء المحاكم المختلطة ، وظل يدق رأس مصر بمعاول الطامعين فيها حتى سقطت مضرجة بدمائها في سنة ١٨٨٢ فانتدبه الانجليز وفرضوه من جديد رئيسا للوزارة لينفذ برنامج القضاء التام على هذه الامة الفتية . وتدل الوثائق التاريخية على ان برنامج هذا اللعين تتلخص في نقطتين : الاولى فصل السودان عن مصر وتمزيق امة وادي النيل ، والثانية محو الشريعة الغراء والحكم بقوانين اجنبية .

اما السودان فقد اخلاه من المصريين وهو الذي مهد لاتفاقية سنة ١٨٩٩ وللحوادث التي اعقبتها ، واما الشريعة فقد انتزعها والغى مجالس الاحكام ، وعهد الى رجل اسمه « مانوري » بمهمة وضع قوانين مصرية فرجع مانوري لقوانين فرنسا ونسخ منها مواد القوانين المدنية والتجارية والجنائية المعمول بها حتى الآن . وتلك المواد التي نسخها نقلت محرفة مشوهة ثم ترجمت الى العربية ترجمة خاطئة واستمرت نافذة الى يومنا هذا ولم يصبها من التعديل الا القليل .

إن نهضات الامم بناء لا يقوم الا على اساس من تشريع سليم يمكن ان يحترمه الناس ويحنون امامه الرؤوس كشيء مقدس . والامم التي تخرج من الظلام الى النور لا تستطيع ان ترعى نهضاتها الا بانقلاب تشريعي يمحو القديم ويضع شيئا صالحا للحياة . فهذا التشريع النوباري المانوري الذي في ظله احنينا الرؤوس نحو سبعين سنة والذي تحت رايته ورغم وجوده انتشرت الدعارة والموبقات وصنوف الفساد يجب ان نجليه كما اجلينا آخر جندي بريطاني من القاهرة والاسكندرية والدلتا .

ونحن لكي نقضي على الاحتلال ليس يكفينا ان نطرد من هذه الديار عساكر انجلترا بل يجب ان نقضي على الفساد الذي كانوا يحرسونه بأسلحتهم . وحرام علينا ان نقوم نحن بعدهم بحراسة هذا الفساد بأسلحتنا ورجالنا . قد يقول قائل ولكنكم يامعشر المصريين لن تستطيعوا ان تغفلوا معاهدة مونتريه ، وهذه المعاهدة اوجبت عليكم فيما يختص بالاجانب ان تضعوا قوانينكم على احدث المبادىء العصرية فلن تستطيعوا مثلا رجم الزاني وقطع يد السارق . ولكن من ذا الذي يستطيع ان يزعم ان المبادىء العصرية تغاير روح الشرع الاسلامي ؟ ان كانت هذه المبادىء تهدف لتحقيق العدل والمساواة بين الناس ففقهاء القانون في العصر الحديث لا يجادلون في ان الشريعة الاسلامية مثل اعلى يستحق التقديس والاحترام ، ثم ليأتونا بأمة مستقلة يفرضون عليها ان تصفد ايديها من اجل ضيوفها الاجانب .

اعتقد انه لا عاصم لنا من الظلم والاستعباد الا قوانين محمد بن عبد الله التي صاغها الرحمن ليجعل من المسلمين خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله . ولذلك نحن احوج ما نكون الى حكومة قوية تشكل لجنة من قادة الفكر القانوني ، وهذه اللجنة لا تضيع وقتها في سفسطة وجدل بل تضع مجموعة قوانين مستمدة من الشريعة الغراء . وصياغة هذه القوانين لن تستغرق من وقتها ثلاثة اشهر ثم تقدم هذه المجموعة الى البرلمان لتصدرها الدولة بعد موافقته وتحدد موعدا لنفاذها واحلالها محل جميع القوانين واللوائح .

سيعترض على هذا بعض الأجانب وبعض المصريين . اما الاجانب فلا حاجة بنا لمحاجتهم او اقناعهم فقد قلنا لهم غير مرة : من لا يعجبه هواء هذا البلد ونظامه فليبادر بالجلاء ونحن لسنا عليه بآسفين .

واما ابناء مصر فلن يعترض منهم معترض الا اذا كان من خدام الاجانب وسماسرتهم امثال ذلك الباشا التاجر الذي راح يطعن المصريين علنا في كفايتهم ومقدرتهم في صحيفة يومية كبيرة لما وافق مجلس النواب على قوانين الشركات ، وهو احقر من ان نذكر اسمه ولو على سبيل المثال .

واني اليوم اهيب بمواطني واصرخ في آذانهم مؤكدا لهم ان جلاء الجيوش الاجنبية عن الوادي لا يغير شيئا اذا لم نشفع ذلك باجلاء التشريع الفاسد عن البلاد .

مصطفى الحفناوي
المحامي

?

* هل تعود المياه الى مجاريها في الازهر الشريف ؟
* هل تتغلب الحكمة على الهوى ، والدين على الدنيا ؟
* هل استقر الرأى الاعلى على تعيين شيخ للجامع من جماعة كبار العلماء رجوعا الى الصواب ، ووضعا للامور في مواضعها ؟
* هل يكون احد الشيخين الجليلين (المفتي والوكيل السابقين) هو الاستاذ الاكبر المنتظر ؟
* هل يؤدى ذلك الى تهدئة الخواطر ، واصلاح الاحوال ؟
* هل يكون ورثة الانبياء من اهل العلم والتقوى ام من اهل الجهل والفساد ؟
* هل يعلمون انهم رجال دين قبل ان يكونوا رجال ادارة وحكومة ، وانهم اذا لم يؤدوا رسالتهم على وجهها خسروا الدنيا والآخرة ؟

« وطنيتي »

اطلبوها من ادارة هذه الجريدة ومن جميع المكتبات . الثمن ١٥ قرشا .

علي هامش الحج

تم طبع هذه الرسالة ، وهي تطلب من « منبر الشرق » وثمنها ٢٠ مليما عدا البريد .

الخلافة الاسلامية

قال صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف : «من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية.» ولقد رأينا السابقين الاولين من المهاجرين والانصار يجتمعون فى سقيفة بنى ساعدة بعد ان قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتشاورون لعقد البيعة للامام الذى يخلفه قبل دفنه عليه الصلاة والسلام لانه لا بد للمسلمين من امام عادل يحمى دينهم ويطبق قوانينه الشرعية ويحوط ضعفاءهم ويذود عنهم . ولقد ألغى فتيان سلانيك الخلافة الاسلامية بعد ان حاربوها فترة غير قصيرة من الزمن بخطبهم وصحفهم وكتبهم وفى مدارسهم وكانت غايتهم التى هدفوا اليها باعلان هذه الحرب الضرب على يد العرب التابعين للدولة العثمانية ، لأن القرآن عربى واحاديث النبى صلى الله عليه وسلم عربية ، ولأن الاكثرية فى بلاد الدولة العثمانية كانت مكونة من العرب ولأن اللغة العربية قد جمعت العلوم الشرعية وغيرها من العلوم التى اقتبسها العرب من الفرس واليونان فى عصرهم الذهبى فى العراق وفى الاندلس ، اما اللغة التركية فلا توجد فيها كلمات كافية للتعبير عما نراه وما نلمسه فى اعمالنا اليومية على الرغم من الكلمات التى اقتبسها العثمانيون من العرب والفرس بعد استيلائهم على الاستانة وادخلوها فى لغتهم وذلك بعد فتحهم بلاد العرب واستيلائهم على قسم من بلاد الفرس ولقد سموا لسانهم بعد ذلك باللسان العثمانى.

الغى فتيان سلانيك الخلافة الاسلامية واخرجوا الخليفة وحيد الدين من الاستانة فلجأ الى مكة وسافر الى ايطاليا وهم يقولون : اذا كان العرب يريدون ان يرجحوا علينا ونشول فى الميزان بسبب هذا الدين العربى فلا كان هذا الدين.

ولقد عرف الخليفة عبد الحميد رحمه الله هذه الحقيقة وترجم له علماء دولته غير مرة الحديث النبوى الشريف القائل: الائمة من قريش والوزراء من الانصار فناط امارة مكة بأحد امراء البيت الهاشمى واحضر عددا من امراء مكة الى دار الخلافة وخصص لهم رواتب سابغة لمنعهم من منافسة الامير الذى اقامه فى ام القرى وارضائهم بخلافته لأنهم احق بها فعاشوا فى الاستانة عيشة الامراء .

والخلافة الاسلامية لا يملكها شبان تركيا الكمالية وحدهم لانها ملك لجميع المسلمين الذين بايعوا خلفاء بنى عثمان ولقد فطن الحسين بن على شهيد النهضة وحامل لوائها لهذه الكارثة التى اصابت العالم الاسلامى فى اعظم ركن من اركان دينه الحنيف فأرضى جميع العناصر العربية التى بايعته بالخلافة وابت حكومة بريطانيا ان يملأ الحسين هذا الفراغ ويجمع كلمة العرب تحت رايته وكان ما كان مما لست اذكره فى هذا المقال .

والخلافة الاسلامية عندنا معشر المسلمين لازمة لحماية الدين الاسلامى الذى تتناوشه الدسائس السياسية من جهتها لتفريق كلمة المسلمين وتمزيق وحدتهم ويسايرها رجال الدين المسيحى من الجهة الاخرى للقضاء على السلطة الدينية فى الممالك الاسلامية واحلال سلطة الكنائس محلها وعندى من الكتب ما يثبت اشتداد قوة جيش المبشرين فى مصر وفى غيرها من البلاد الاسلامية اليوم وطغيانها على قوة جماعات الحدث الاكبر والحدث الاصغر فى جميع الاقطار العربية . واذا عرف القارىء ان بعض المدارس الاجنبية المنتشرة فى مصر والشام والعراق تقوم بقسط من الدعاية التى لا فرق بينها وبين اعمال المبشرين حكم معنا بان الاسلام غريب فى دياره .

اذا ارادت احدى حكوماتنا فى الشرق تبديل مادة من مواد القوانين المدنية عرضت المادة الجديدة التى تريد ان تحلها محل القديمة على رجال القانون وعلى اصحاب الآراء الناضجة ثم قدمت المادة التى صاغتها ومحصتها الى مجلسها النيابى فالى الوزارة القائمة فى البلاد فقدمتها الوزارة الى ملك البلاد او اميرها فامر بتنفيذها .

والامر على العكس فى امور ديننا الاسلامى الذى ساير المدنية وعصرها الذهبى فى بغداد وفى الاندلس .

الفتاة والفتى الناشئان فى بيت من بيوتنا فى قرى الريف والعواصم لا يتعلمان الصلاة من ابويهما والمدرسة الاسلامية الاميرية وغير الاميرية لا تعلم الفتى ولا الفتاة الصلاة ولا شيئا من العبادات .

ولكل مدرسة من المدارس الاجنبية كنيسة يدخل القائمون عليها تلامذتها اليها فى ايام الآحاد ويقرئونهم اصول الدين المسيحى . اعرف فلاحا اميا اثرى مع جهل فارسل حفيدتيه الى احدى المدارس التبشيرية فتعلمتا الصلاة فى الكنيسة والتكلم بالفرنسية وعادتا الى قرية ابيهما . واعرف آخر اثرى بعد بؤس فارسل ابنه وابنته الى احدى هذه المدارس .

فلو كنت فى المملكة السعودية لرفعت هذه الامور الى جلالة الملك الذى هو ملك رعاياه وخليفتهم اى حامى القوانين المدنية وحارس الاحكام الشرعية والآداب الاسلامية .

وكل مسلم له حق الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فهل نوفق فى مصر - التى يقولون انها أكبر مملكة عربية - هل نوفق فى اكبر مملكة عربية لحزم امرنا وتوحيد كلمتنا لانتخاب خليفة بعد ان بقى كرسى الخلافة شاغرا اكثر من ربع قرن ؟

فالى اخوانى المسلمين ارفع هذا النداء .

يوسف كمال حتاتة
معلم فقه اللغة العربية وفلسفة التاريخ الاسلامى
فى جامعة دار الخلافة سابقا

حول كتاب على هامش الحج

« وقد رأينا باعيننا الاقذار مكدسة حول المسجد الحرام، ورأينا الناس يتبولون ويتغوطون بجانب ابوابه المطهرة . »

على الغاياتى

لا خلاف فى ان بلاد الحجاز تعانى اوصابا ومحنا تدق عن الوصف ، وتجل عن الحصر ... فالحياة اليوم فى ربوعها الطاهرة تقوم على النظم البدائية الاولى للانسان حينما كان العلم بالقيم الانسانية معدوما فى الاذهان . فليس هناك طرق، ولا مواصلات ولا نور ، وما الى ذلك من وسائل الحياة التى يحياها معظم البشر الآن . هذا الى انعدام الوسائل الصحية من وقاية وعلاج ، والى انعدام التعليم ، وشيوع الفقر والجهل والمرض ، مع العلم التام بان فى البلاد اليوم تضخما ماليا بسبب وجود النقد الامريكى الذى يتدفق من منابع البترول بكثرة هائلة . هذا عدا موسم الحج وما ينتج من حصيلة الضرائب الباهظة على الحجاج . فالمال اذن متوفر بشكل لم يسبق له نظير فى هذه البلاد التى كانت معروفة حتى عن قريب بانها افقر بلاد المسلمين . لذلك كان من العجب العجاب الا تتقدم مرافقها عما كانت عليه فى اظلم العصور، بل الادهى من ذلك انها تأخرت حتى عن ايام العهد العثمانى تأخرا اصبح مضرب المثل ، وموضع الغرابة . كما اصبح موضوعا لأسئلة كثيرة اقلها : اين تذهب هذه الملايين التى تجبى باسم سكان هذه الديار المقدسة ؟

ومن اين ينفق هؤلاء الذين يقولون عن انفسهم انهم يمثلون الحكومة كل هذه النفقات الهائلة التى تزرى بانفاق البرامكة ، وبذخ العرب فى الاندلس ؟ ومن اين هذه الضياع الواسعة ، والقصور الشاهقة ، والعربات الفخمة الضخمة التى يملكها هؤلاء النفر من الذين وكل اليهم بعض الشؤون الادارية ؟ اننا لنعلم علم اليقين ان بعضهم اصبح يملك الملايين وقد وزعها فى شراء الاراضى والقصور فى سوريا وغيرها من المدن .

كل هذه الاسئلة دارت فى مخيلتى حينما تفضل استاذنا المجاهد العربى على الغاياتى فاهدانى كتابه المشرق « على هامش الحج ». وما كدت الم ببعض نواحيه حتى هالنى ماقرأت ، واشفقت على نفسى ان انا اتممت قراءته ان تعود الى مسلوبة الكرى او لا تعود ، خصوصا عند ما قرأت هذه الكلمة التى صدرت بها مقالى ، وهى: « وقد رأينا باعيننا الاقذار مكدسة حول المسجد الحرام ، ورأينا الناس يتبولون ويتغوطون بجانب ابوابه المطهرة» فقد شعرت وانا اقرأ هذه العبارة ان الارض تميد بى ، واحسست ان بلاد الحجاز تقع فى عنق العالم الاسلامى كله امانة مقدسة ، وان على هذا العالم ان يثبت انه لا يرضى عن ان تدنس اعز بقعة لديه على هذا الاسلوب الذى تقشعر لهوله الابدان .

***

ان من يقرأ كتاب (الرجل الحر الذى ابى ان يتملق لمخلوق او يتقرب الى كائن من كان) لجدير به ان يتدبر فى حال هذه البلاد ، وما آل اليه امر الحياة فيها تدبرا عميقا من شأنه ان يحمله على المساهمة على قدر جهده فى تنوير الاذهان .

وقد شرح صاحب الكتاب باسلوب بين واضح الطرق التى يجب ان تسلك لاصلاح هذه الحالة التى اصبح اصلاحها فرضا محتما فى عنق كل مسلم فى مشارق الارض ومغاربها .

ولنا عودة ان شاء الله الى هذا الموضوع الذى لا نكتفى لمعالجته مثل هذه الكلمات العابرة .

محمد عبد الوارث الصوفى

تعاليت يا مصر ...

أقامت رابطة الطلبة السودانيين العامة بالقاهرة فى مساء السبت الماضى حفلة شاى انيقة بقاعة الاحتفالات بكلية الحقوق بالجيزة تكريما للطلبة العرب الجامعيين وتنويها بالتعاون السياسى الوثيق الذى تجلى فى احتفاء الاقطار العربية بحضرات اعضاء الوفد السودانى . وقد افتتحت الحفلة بكلمة ترحيب من سكرتير الرابطة ، ثم القى رئيسها كلمة حماسية فياضة ، وتحدث بعد ذلك الاستاذ حسين منصور حديثا سياسيا تطرق فيه الى ذكر الاحتمالات القريبة التى تلوح فى المحيطين المحلى والدولى ، فتساءل عما اعده الزعماء لمواجهة الموقف فى حالة فشل التحكيم الدولى ، وطالب بانشاء جبهة من الزعماء العسكريين على اية صورة من الصور لقيادة الشباب الفدائى فى الخطوات العملية المنتظرة ، ثم اشار الى المعسكرين الكبيرين اللذين يتنازعان السيادة على العالم ولفت النظر الى ضرورة الحذر فى علاقاتنا الدولية وضرورة الاتجاه الخالص الى مصلحة الجامعتين العربية والاسلامية اولا وقبل كل شىء ، وعدم التورط والاندفاع نحو اى معسكر قبل وزن مصالحنا الخاصة ، فليست دكتاتورية البروليتاريا الروسية بأقل خطرا من الديموقراطية الغربية فى ناحيتى التوسع والاستعمار . ثم القى قصيدته المنشورة فيما بعد . وتكلم بعده الاستاذ اسماعيل الازهرى فأيد وجهة النظر السالفة الذكر ، ثم تحدث سعادة صالح حرب باشا حديثا سياسيا جامعا اشار فيه الى خطورة الاستعمار البريطانى فى شرق افريقيا وأواسطها وجنوب وادى النيل على دول الجامعة العربية كلها . وايد اقواله بحجج دامغة اثارت اعجاب الحاضرين وحماستهم . ثم القى شباب البلاد العربية كلمات حماسية رائعة كلها حب وتأييد وولاء ، وهتف الجميع فى ختام الحفل بحياة جلالة الفاروق مليك وادى النيل .

وهذه هى قصيدة الاستاذ حسين منصور :

***

تعاليت يامصر عن جاهل
وعن مغرض زاط بالباطل
تعاليت عن كل مستأجر
يردد هذرا بلا طائل
فدعواك حق كشمس النها
ر ما دونها ثم من حائل
ووحدة واديك قد حاطها
ذوو البأس من شعبك الباسل
يبارك « فاروق » اعمالهم
ويقدم اقدامة العامل
وحسب البلاد مليك يصو
ل جنبا الى شعبه الصائل

***

بنى النيل هبوا الى خصمكم
هبوب عليم به عاقل
ولا تتركوا بينكم ثغرة
تجيز الذى جاز فى بابل
وسدوا الطريق على دسه
« ففرق تسد » قوة الباطل
ودوسوا له شبهة شبهة
تدوسوه فى « المجلس » الحافل
فان مجلس الامن او غيره
تعلل فى حقنا الكامل
فليس عن العنف من حيلة
لنفصل فى الموقف الفاصل
ونحن بنى النيل اهل لها
فيالغد من غد هائل

***

بنى العرب اهلا وسهلا بكم
وفى ذروة الحب والكاهل
فاخواننا انتمو نسبة
ونحن وانتم بنو عاهل
ووحدتنا وحدة حقة
تعود الى الازل الآزل
واوطاننا وطن واحد
حرام على المعتدى الواغل
فان تكرموا «وفدنا» بينكم
فاكرامه لطمة العاذل
ولا شكر ثم على واجب
فما نازل الاهل بالنازل

***

بنى يعرب اننا كلنا
سواء لدى مخلب الآكل
ولا وائل اليوم بيننا
بغير اتحاد بنى وائل
فعضوا على مبدأ واحد
وعضوا على شملنا الشامل
ولا تلمسوا الغرب غير الحديد
ردا على لمسه الخاتل
وموسكو ولندن من طينة
من الحمأ اللازب السافل
وعودهمو كذب كلها
وصبغ من الفاسد الناصل
فلا تركنوا لدعاياتهم
وناضل اخا يعرب ناضل

تشويه شارع الملكة نازلى

لقد نكب شارع الملكة نازلى فى الاسبوعين الاخيرين بحركة تشويه لاتزال مستمرة وستظل ماضية فى طريقها الى النهاية ، لان موظفى التنظيم ووزارة الاشغال لا يقرءون الصحف ولا يدرون ماذا يجرى فى الدنيا ولا ماذا تكتب الجرائد عنهم !

لقد هجم زبانية التخريب والتدمير - لا التنظيم - على شارع الملكة نازلى فتسلقوا اشجاره الجميلة فقطعوا جميع اغصان الشجر القريب من منطقة عماد الدين ومستشفى الهلال الاحمر ولم يبقوا على غير الحطب الذى بقى واقفا يشهد الناس على فساد اذواق كان المفروض فى اصحابها ان يكونوا لهذه المدينة عنوانا على سلامة ذوقها وشعورها بمعنى الجمال .

وان قالوا انها حركة تقليم فنية للشجر نقول لهم كلا ، ويقول لهم الفن الف كلا ، لان التقليم لا يكون مثل الاستئصال ولا يقضى بتعرية الشجر من كل غصن وكل ورقة .

كما ان التقليم لا يكون الآن ونحن مقبلون على الصيف بل كان الواجب ان يقلم الشجر فى اول الشتاء لتتغذى اصوله وتنتعش بالمطر فروعه ، فلا يأتى الصيف الا وقد انتشرت الفروع وبسقت ومدت ظلها على الناس .

والدليل على ان الحركة ليست بعملية تقليم بل هى تدمير ان عمال التنظيم تركوا الشجر القديم الرث ونكبوا الشجر الجديد المورق الاخضر الذى لا يصفر ورقه ولا يتبدل طول العام .

ان كل محب للجمال فى هذه العاصمة الانيقة ليصرخ فى وجوه اولئك الناس الذين لا يميزون بين التجميل والتخريب ولا يشعرون بالمقصود من تسمية ادارتهم بمصلحة التنظيم !

لقد تعطل ذلك الجانب اللطيف من شارع الملكة نازلى من زينته بتقطيع اغصان اشجاره الوارفة التى كانت تضفى على سكانه والمارة فوق حفافيه جمالا وظلا !

وخرب جماعة التنظيم اعشاش العصافير التى كانت تطرب سكان تلك الجهة بتغريدها فى الصباح وعند الاصيل .

والعجب ان رئيس الوزراء الذى يمر من ذلك الشارع كل يوم لا يقف بسيارته وينزل منها ويسأل أولئك المخربين عن الذين امروهم بارتكاب ذلك الوزر ليضرب على ايديهم بيد من حديد .

« عابر سبيل »

« البلاد السعودية »

خطت جريدة «البلاد السعودية» فى الصحافة والطباعة خطوة موفقة بذلك العدد الممتاز (٦٤٣) الذى اصدرته فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٦٦ بمناسبة دخولها فى عام جديد من حياتها المباركة .

وانه لعدد ممتاز حقا بكبير حجمه ، وجودة طبعه ، وتعدد ابوابه والوانه ، يجدر بنا ان نهنىء به القائمين بامر هذه الصحيفة التى نتمنى لها دوام التقدم والنجاح ، فى ظل الحرية والاصلاح .

قصر النيل

الآن تلمحه السباع فتنتشى
وتبش بعد عبوسها بطربش
ويرفرف العلم الجميل بجوه
يا فرحة المتشوق المتعطش
أهلا بمخضر الاهاب لواؤنا
المحبوب جاء بانسه للموحش
النيل يحتضن الخيال فقصره
يغدو به الاعجوبة لمزركش
وتقول عند دخولها جند الحمى
هيهات تهنأ بعدنا لمعشش

« شاعر الجلاء »

الى وزير الصحة العمومية ومدير السكك الحديدية

يرفع اليكم سكان احياء كفرة الخادم بطنطا ظلامتهم من الحصار الذى ضربته عليهم مصلحة السكك الحديدية باقامة اسوار من الاسمنت المسلح حول مساكنهم دون اعتبار لتعطيل مصالحهم ولا رعاية لحقوق الارتفاق الواجبة نحوهم، فسدت عليهم الابواب، واغلقت دونهم المنافذ ، واوصدت طرق الانتقال فاصبحوا فى حيهم سجناء . مع ان المصلحة قد تركت خلف هذا السور من ناحية الشريط فضاء شاسعا لا تستفيد منه وقد اصبح مباءة للقاذورات ومقبرة لجثث القطط والكلاب ، فتوالدت الاوبئة والمكروبات مما اضطر الاهالى الى هجر مساكنهم المحيطة بهذا السور . وحيث ان هذا التصرف مخالف لجميع النواميس ومعطل للمرافق العامة ومضر بصحة السكان فنلتمس الموافقة على انتداب حضرة كبير مهندسى البلدية ومندوب من عموم هندسة السكك الحديدية للمعاينة واتخاذ ما يلزم لارجاع السور الى الخلف بضعة امتار فى الفضاء المتروك سدى ليتهيأ الطريق المناسب للمرور .

سيد وهبى

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

تأبين اسماعيل تيمور باشا

بمناسبة انتقال المغفور له اسماعيل تيمور باشا الى الرفيق الاعلى ، ولما له رحمه الله فى النفوس من المحبة والتقدير ، رأى كثير من الكبراء والعظماء والادباء والشعراء فى مصر والاقطار العربية الشقيقة الاشتراك مع لجنة نشر المؤلفات التيمورية التى يرأسها الشيخ المحترم خليل ثابت بك فى اقامة حفلة تأبين عامة للفقيد الكريم والراحل العظيم يعين موعدها ومكانها فيما بعد .

واللجنة ترحب بالسادة الذين يتفضلون بالانضمام اليها .

سكرتير اللجنة
احمد ربيع المصرى

ثلاثة ...

من القرآن الكريم :

« يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث . »

من مأثور الكلم :

ثلاثة لا تكون الا فى ثلاثة : لا يكون الغنى الا فى النفس ولا الشرف الا فى التواضع ولا الكرم الا فى التقوى .

من الشعر :

ثلاثة تجهل اقدارها الامن والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها لو انه در وياقوت

اقتبسها : ابراهيم شحاته
كلية الحقوق - جامعة فاروق

أهم أنباء الأسبوع

◆ افتتح فى القاهرة يوم الاثنين الماضى المؤتمر البرلمانى الدولى وقد وجه جلالة الملك بهذه المناسبة كلمة الى اعضاء المؤتمر واناب ولى العهد عنه فى افتتاحه .

◆ تسخر القوات البريطانية فى مصر مايزيد عن ٧٧ الف اسير المانى للعمل فى منطقة القناة لتقليل نفقاتها اذ يتقاضى الاسير ٣ مليمات فى الساعة .. وبذلك توفر بريطانيا ما يربو على عشرة ملايين جنيه سنويا .

◆ تقوى الاشاعات التى تقول ان سير رونالد كامبل قد يعود الى لندن ليعين فى منصب حكومى كبير .. والمفهوم ان السفير البريطانى ابدى رغبته فى اعتزال منصبه اكثر من مرة بعد فشل المفاوضات .

◆ صرح النقراشى باشا بان محمود فوزى بك الذى سافر الى امريكا لا يحمل معه عريضة الدعوى وان اسماء اعضاء وفد مصر ستذاع حين ترسل عريضة الدعوى الى امريكا .

◆ قدم فؤاد ابو ستيت بك عضو مجلس النواب مشروع مرسوم باعادة املاك المرحوم احمد عرابى باشا التى صودرت سنة ١٨٨٢ الى ورثته .

◆ وافقت الجمعية العامة لنقابة المحامين الوطنيين باجماع الآراء على رفض المقترحات المراد ادخالها على قانون المحاماة .

◆ تقول انباء لندن ان لدى السفير البريطانى فى القاهرة تعليمات تقضى عليه بمراقبة مفتى فلسطين الحاج امين الحسينى .. وانه قد قدم احتجاجا على ما يبديه المفتى من نشاط .

◆ جاء فى النشرة الاحصائية التى يصدرها المكتب الاحصائى بهيئة الامم المتحدة ان نسبة المواليد فى مصر انخفضت انخفاضا ملحوظا منذ سنة ١٩٣٧ .

◆ صدر الحكم فى قضية الشيوعية بالاسكندرية وهو يقضى ببراءة المتهمين والافراج عنهم فورا .

◆ حضر السير عبد الرحمن المهدى بنفسه الى المطار لتوديع هدلستون حاكم عام السودان بينما اعتذر السيد الميرغنى باشا .. وكان المكان المخصص للجمهور خاليا .

◆ قال هدلستون حاكم عام السودان قبل سفره « من حسن حظى ان تذوقت النصر معكم ».. وقال السير المهدى انه اراد ان يقضى شيخوخته فى سلام .

◆ جاء فى كلمة السير المهدى فى جريدة « سودان ستار » عن حاكم السودان السابق قوله « انا فقدناه » ، ثم عاد يقول انه مقتنع بان تعيين حاكم جديد للسودان لا يعنى تغييرا فى السياسة .

◆ اقترحت الصحف السودانية وضع ميثاق يوقع عليه رجال الاحزاب على اختلافهم يطالبون فيه بحرية الرأى والاجتماع والتنقل والاحتجاج على سريان روح الاحكام العرفية فى النظم الحكومية .

◆ قال الاستاذ محمود الفضلى سكرتير مؤتمر الخريجين ان الجبهة الوطنية قررت ايفاد مندوبين لرفع شكوى ضد حكومة السودان امام جمعية صيانة حقوق الانسان فى مجلس الامن .

◆ يقولون ان بريطانيا تبدى استعدادا طيبا لقبول ما قد توصى به هيئة الامم المتحدة خاصا بفلسطين ولكنها لن تتخلى عن الانتداب بأى حال من الاحوال .

◆ تجتمع هيئة الامم المتحدة فى دورة خاصة فى منتصف مايو المقبل للنظر فى مشكلة فلسطين وتشكيل لجنة لتحقيقها .. وقد ادرجت المشكلة الفلسطينية فى جدول اعمال الهيئة للدورة العادية التى تعقد فى ١٨ سبتمبر المقبل .

◆ ذعرت لندن حينما اذيع ان بعض النواب والشيوخ الامريكيين قد زاروا فلسطين فجأة ثم عادت واطمأنت حينما علمت انهم اعضاء الوفد البرلمانى الامريكى للمؤتمر البرلمانى الدولى فى القاهرة وانهم اضطروا اضطرارا للهبوط فى فلسطين وانهم لم يتجولوا فيها .

◆ خطب السيد فارس الخورى فى جمعية الشبان المسلمين بنيويورك قائلا : « لن يضيع حق وراءه مطالب ومامن محب للحرية يستطيع التسليم بمطالب الصهيونية » .

◆ ينتظر ان يصل الى عمان بعد ظهر اليوم (اى الجمعة) الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق ومعه السيد شاكر الوادى وزير الدفاع وكذلك السيد نورى السعيد ومعه زكى الافيونى وزير شرق الاردن فى بغداد .. ولعل لذلك صلة بما يشاع عن اتحاد العراق وشرق الاردن .

◆ وصل الى مصر الحاج اغوس سالم وكيل وزارة الخارجية الاندونيسية والجنرال عبدالقادر لمباحثة الجامعة العربية فى شأن توثيق الصلات بين اندونيسيا ودول الجامعة .

◆ ينتظر ان يعقد مؤتمر الثقافة العربية يوم ٢ سبتمبر القادم فى لبنان .

◆ قال السيد لطفى الحفار بك رئيس الوفد السورى فى جامعة الدول العربية ورئيس وزراء سوريا سابقا « ان السوريين ليسوا بقوم متساهلين ولن يكونوا متساهلين فيما يتعلق بحقهم فى لواء الاسكندرونة وهو جزء من الاراضى السورية يسكنه سوريون » .

◆ انتخب نورى السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية السابق رئيسا لمجلس الشيوخ العراقى .

◆ كتبت جريدة الجويش كرونيكل الانجليزية تقول : « ان المملكة العربية السعودية طلبت الى بريطانيا وامريكا مساعدتها فى تكوين اسطول بحرى صغير » .

◆ قام سيدى محمد بن يوسف ملك مراكش يوم الاربعاء الماضى بأول زيارة رسمية لمنطقة طنجة الدولية منذ سنة ١٨٨٩ .

◆ يقال ان زيارة سيدى محمد ملك مراكش للمنطقة الاسبانية يعتبر تمهيدا لاعلان سيادته على مراكش كلها .. ويراد بهذه الزيارة اظهار وحدة مراكش .

◆ خطب الجنرال ديجول فى مدينة ستراسبورج فاستنكر النظام الحزبى كما يمارس فى ظل الدستور الجديد وندد بالحزب الشيوعى دون ان يذكر اسمه صراحة وقال انه سيقضى بهيئة سياسية جديدة على الاحزاب القائمة . . وبذلك عاد ديجول الى الميدان كزعيم سياسى .

◆ قاطع الحزب الديموقراطى التركى الانتخابات التكميلية فى تركيا وقد قال السيد جلال بايار رئيس الحزب « ان هذا القرار خاص بالسياسة الداخلية وحدها وليست له اية علاقة بالاوضاع السياسية الخارجية » .

◆ اعلن المهاتما غاندى الاضراب عدة ايام عن حضور اى اجتماع للصلاة احتجاجا على الاعتراض الذى وجه اليه لانه يقرأ القرآن خلال اجتماعات الصلاة الهندية .

◆ يعقد فى الشهر القادم بلندن اكبر اجتماع لقواد الجيش الانجليزى للنظر فى تنسيق الدفاع عن الامبراطورية وفى موقف بريطانيا فى الشرق الاوسط بعد جلائها عن مصر .

◆ خطب ترومان فى حفلة الغداء السنوية التى يقيمها الحزب الديموقراطى محذرا من الحرب العالمية الثالثة فقال:« ان علينا ان نعمل فى الوقت المناسب لنقضى على الجذوة فى بدايتها قبل ان تهدد النار جميع العالم . »

◆ صرح الرئيس السابق لهيئة الاغاثة والتعمير المتحالفة فى المانيا بأن البوليس الروسى السرى بث جواسيسه فى جميع اقسام الهيئة لاشاعة الاستياء بين المشردين ولجمع معلومات عسكرية .

◆ لم ينجز مؤتمر موسكو خلال الاربعة اسابيع التى عقد اجتماعاته خلالها شيئا يذكر وقد رفض بيفن استفتاء الشعب الالمانى فيما يتعلق بجعل المانيا دولة موحدة او مقاطعات لان الشعب الذى اختار هتلر هو الشعب الالمانى .

◆ بدأت روسيا بخطاب جروميكو فى مجلس الامن الرد على الرئيس ترومان ومحاولته مكافحة الشيوعية .

◆ يحتمل ان تضطر الاحزاب الهندية الى الاتحاد خوفا من الفوضى التى قد تعقب مغادرة الكثير من الموظفين البريطانيين الفنيين ورجال البوليس للهند .

◆ اضرب ٣٠٠ الف عامل من عمال التليفون بامريكا على اثر فشل المفاوضات بين وزارة العمل الامريكية والاتحاد الوطنى لعمال التليفونات فى سبيل تسوية مشكلة هؤلاء العمال .

◆ رفض دون جوان المطالب بعرش اسبانيا مقترحات فرانكو لعودته الى الحكم قائلا ان تغيير النظام لا يمكن ان يتم الا بعمل يشترك فيه الملك مع الامة عن طريق البرلمان.

منبر الشباب

الاتحاد اساس القوة

فكر بعض الوطنيين المخلصين فى توحيد كلمة ابناء وادى النيل من اقصاه الى اقصاه ، ورحب الشعب بهذه الفكرة الطيبة ، واستجاب لها شبابنا الناهض وعمل على تحقيقها . ولكن للاسف الشديد لم يستجب الزعماء لداعى الوطنية الصادق ، بل تزايد تنابذهم واشتد خصامهم ، وملأوا صحفهم بالشتائم ، ورغب كل منهم ان يظهر للشعب انه ابرع من غيره فى تجريح خصمه والحط من كرامته!

ان القرار الاجماعى الذى اتخذته الجامعة العربية لتأييدها التام لمصر فى قضيتها الوطنية ومطالبها القومية يجب ان يكون مثلا حيا امام زعمائنا الاماثل ليتناسوا احقادهم كما تناسى اعضاء الامم العربية الخلافات السياسية فى سبيل مصر .

لأن الدواء الناجع لتحقيق المطالب التى اجمعت عليها الامة شعبا وحكومة هو الاتحاد .

فيا ايها الزعماء، لبوا نداء الواجب، واتحدوا، فالطريق امامكم سهل والسبيل ممهد ، وان اكرمكم عند الله من يبادر ويسارع بمد يده الى باقى زملائه واخوانه لأن الكل فى الجهاد سواء .

لقد رأينا ان تفكك الامم وتدهورها انما هو لتفرق اهلها شيعا واحزابا . فاذا ما ارادت امة النهوض ، تذرعت بالاتحاد . والامثال امامنا عديدة فى المانيا وتركيا واسبانيا .

وها هى بريطانيا نفسها لما اشرفت على الهلاك واصبحت قاب قوسين او ادنى من الانهزام ، اخذت تستنجد الناطقين بالانكليزية فى بقاع المعمورة كى يتحدوا معها ضد عدو الانجلوسكسون ، فتحمست الدول التى تتكلم الانجليزية ، وقامت قومة رجل واحد لتدافع عن اللغة المشتركة والنظام الديموقراطى الواحد . ومع ذلك لم يكتف الانجليز باتحادهم مع متكلمى لغتهم . بل لجأوا الى روسيا الشيوعية عدوتهم الاولى معتقدين ان المصائب تجمع المصابين . فبتناسيهم احقادهم انتصروا فى الحرب العالمية الثانية.

وها هى سوريا ولبنان ، رأتا ان لا استقلال ولا حرية الا بالاتحاد وتضافر الجميع فقامتا قومة الاسد الكاسر الغاضب ، ولم تهدآ حتى تحقق لهما الاستقلال الحقيقى الناجز واخرجت الجنود الاجنبية من جميع اراضيهما وموانيهما ومطاراتهما واصبح لا يطير فى اجوائهما الا النسور الشامية، ولا يخفق فوق ارضيهما الا العلمان السورى واللبنانى ولا ترفع فى موانيهما الا الساريات اللبنانية والسورية . وكم نحن سعداء عندما نسمع ان سوريا تحتفل بعيد استقلالها ولبنان يقيم المهرجانات احتفالا وابتهاجا بخروج آخر جندى اجنبى من اراضيه .

فما اسعد مصر والمصريين عندما تبدأ مصر تحتفل بعيد استقلالها الحقيقى وبوحدة واديها الصحيحة ، تحت تاج الفاروق المحبوب .

كل هذا فى متناول ايدينا اذا اتحدنا وتكاتفنا وتضامنا فى سبيل وادى النيل تحت لواء الوطنى الاول جلالة الفاروق حفظه الله .

الدكتور الطيب ناصر

***

بدأت مصر كفاحها الطويل ضد المغتصب من اليوم الاول الذى وطئت فيه اقدامه البلاد .

وقد استخدم المصريون مختلف الوسائل لاسترجاع مجد بلادهم ويمموا وجوههم شطر الشرق والغرب داعين لمصر منادين بالحرية والاخاء والمساواة ، ذاكرين لكل امة مآسى الانجليز فى وادى النيل ، فكانت تلك الصيحات المتواليات من مصطفى كامل، ومحمد فريد ، وسعد زغلول وغيرهم .

وها هو احمد حسين يضرب اليوم المثل عاليا ، وها هى الصحف كل يوم تحدثنا عن جهاده المشرف ، وها هو يرفع الصوت منادا ان مصر والسودان وطن واحد .

وإنى اومن بان الشعب لو اتحد الاتحاد الذى ارجوه لتحققت مطالبنا من اليوم الاول . لان الانجليز قوم نكثوا بكل عهد وخانوا كل امانة . ولئن نسينا كل شىء فى هذه الحياة فاننا لن ننسى رذائلهم .

فيا ايها الشباب ان الساعة ساعتكم . لقد اديتم كل ما فى اعناقكم ولم يبق الا ان تسقطوا من الحساب هذه الاحزاب المتنافرة المتخاصمة .

فلا تصغوا لاحاديثهم بعد الساعة لانهم طلاب حكم وانتم طلاب حرية . فالى الجهاد تحت راية الاتحاد ادعوكم عسى ان يصلح الله احوالكم .

السيد ابو النور

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

◆ لا يزال طلبة القسم الانجليزى بكلية الآداب مصرين على طلبهم بان تقطع هيئة خريجى هذا القسم علاقتها بالمجلس البريطانى وان ترفض اعاناتها له .

◆ وجهت الحكومة الاسبانية الدعوة الى اساتذة وطلبة الجامعة لزيارة اسبانيا ومنابع الادب الاندلسى هناك .

◆ اقترح انشاء كوبرى يصل الروضة بالجامعة مباشرة ، واقامة تمثال للمغفور له الملك فؤاد فى مدخل الجامعة .

◆ لقد كانت مهزلة عندما وصل فريق جامعة فاروق الاول ليتبارى مع فريق جامعة فؤاد الاول فلم يجد له اثرا !

◆ قرر مجلس الجامعة فيما يختص بضم المرصد الملكى بحلوان للجامعة تأليف لجنة من حضرتى صاحب السعادة كامل حبيب باشا عن وزارة الاشغال وحسن فائق باشا عن وزارة المعارف وحضرة الاستاذ الدكتور محمد رضا مدور عن الجامعة لوضع الاقتراحات التفصيلية الخاصة بهذا الموضوع .

◆ ستوفد الجامعة الدكتور حسنى احمد المنجورى عن كلية الطب ، والدكتور احمد كامل وهبى عن كلية الهندسة ، والدكتور الشوارى عن كلية الزراعة ، والدكتور احمد رياض التركى عن كلية العلوم لحضور المؤتمر الدولى الحادى عشر للكيمياء البحتة والتطبيقية .

◆ سيسافر الى امريكا الدكتور عزى القطان استاذ الرمد بكلية الطب فى مهمة علمية تستغرق ثلاثة اشهر من سبتمبر القادم .

◆ يبحث مجلس الوزراء فى تعيين الدكتور فريز تادروف استاذا للاقتصاد بكلية التجارة .

ع . ع

جامعة فاروق الاول :

◆ سيسافر فريق كرة القدم بكلية الحقوق الى القاهرة فى يوم شم النسيم للمباراة مع فريق جامعة فؤاد .

◆ اضرب الطلبة عن تلقى الدروس يوم الثلاثاء اول ابريل الماضى احتجاجا على منحهم عطلة يوم الاثنين ٣١ مارس الماضى احتفالا بالجلاء وقد هتفوا فى كلية الحقوق بسقوط الجلاء الزائف وطالبوا فى خطبهم بوجوب عدم الانخداع بتلك الحركات البريطانية التى تتخذ تنفيذا لمعاهدة سنة ١٩٣٦ التى اصبحت كما صرح الزعماء غير ذات موضوع .

◆ عرض على احدى الزميلات الاشتراك فى مناظرة فاعتذرت قائلة انها تخجل ، ولها الحق .

◆ يشترك فريق الهوكى بكلية الحقوق فى مباريات الاسكندرية الدورية للاندية وقد فاز الفريق فى جميع المباريات حتى الآن ولو استمر على هذا النصر فانه سيكون اول فريق جامعى يحوز كأسا مخصصة للاندية .

◆ ظهرت للمرة الاولى فى تاريخ الجامعة صحيفة جامعية حزبية حررها طائفة من الطلبة بكلية الحقوق ...

◆ عرضت فى لوحة الاعلانات ورقة من اوراق العملة المصرية ذات العشرة قروش المزيفة .

◆ يصرف اتحاد كلية الحقوق ٤٠٪ من ميزانيته على الرياضة ، ويرسل ٢٠٪ الى الاتحاد العام اما الـ ٤٠٪ الباقية فهى للغرض الذى انشىء الاتحاد من اجله . وواضح ان الذين يستفيدون من ميزانية الالعاب الرياضية افراد قلائل .

◆ انقطعت الجرائد الجامعية عن الصدور بسبب قرب الامتحانات وانشغال الطلاب .

ا . ش

صناعة النسيج

نشأت صناعة النسيج فى مصر ونمت خلال الحرب العالمية الاخيرة . ومن المعروف ان هذه الصناعة تفيد مصر بنوع خاص لانها تجعلها تستهلك انتاجها من القطن . فمن مصلحة مصر بل الشرق ان تقوى هذه الصناعة لتسد حاجة الاسواق المصرية والشرقية .

ولا شك ان اهم عوامل نمو الصناعة فضلا عن حماية الحكومة لها وتشجيعها اياها واعتمادها على الفنيين المثقفين .

وتشرف وزارة المعارف على تعليم هذه الصناعة ولكن خريجى مدارسها هم انصاف متعلمين يودون ان يكملوا تعليمهم مع احتفاظهم بمراكزهم التى شغلوها بعد التخرج .

وقد انشأت الوزارة مدارس عالية للدراسة الليلية لخريجى بعض المدارس المتوسطة فلماذا لا تقوم بانشاء مدرسة عالية للنسيج ايضا على غرار هذه المدارس ؟

اننا انما نطالب بحقنا فى التعلم لنكون اكثر ثقافة وبالتالى اقدر على خدمة الصناعة فى مصر .

ومما يقوى هذا الاقتراح ان كلية الهندسة ليس بها قسم لصناعة النسيج .

محمد محمود امين

الرياضة

كرة القدم :

— فاز الاهلى على الترسانة فى مباراة يوم الجمعة الماضى بثلاث اصابات لاصابة واحدة .

— فاز فريق نادى فاروق على فريق الهلال السودانى باربع اصابات مقابل ثلاث .

— تعادل الالومبى والترام بدون اصابات .

كرة السلة :

— سافر امس (الخميس) الى اوربا الفريق المصرى ليشترك فى بطولتها التى ستقام فى يومى ٢٥ و ٢٦ ابريل الجارى .

التنس :

— تقام الآن البطولة على كأس الاهرام للناشئين الذين تقل سنهم عن عشرين سنة على ملاعب التوفيقية .

السباحة :

— سيبدأ موسم السباحة بحفلة تقام فى ١٣ ابريل المقبل ، ويستعد لها السباحون من الآن .

— سيسافر الى اوربا فى الاولمبياد القادمة بطل القطر درى عبد القادر الطالب بالمدرسة الخديوية .

سكواتش راكت :

— فاز البطل عبد الكريم ببطولة انجلترا وسوف ينازل بطل العالم للمحترفين .

« حكم »

فى السويس :

— تقابل نادى السويس الرياضى مع نادى الاسماعيلية الرياضى بارض الثانى وقد فازت الاسماعيلية على السويس ٤ — ٢ .

— تبارى فريق بونيون اسبورتيف ضد بوليس السويس يوم ٦ الجارى على ملعب الاتحاد المختلط ببور توفيق وكان الفوز ليونيون ٢ - ١ .

وتغلب فريق يونان السويس على النادى النوبى ٧ للا شىء ولم تحز المباراتان اعجاب الحاضرين.

« سفوت »

فى طنطا :

— اقيمت يوم الخميس الماضى حفلة بطولة الغربية للدرجة الاولى فى الملاكمة برئاسة الوجيه محمد بك الشريف وقد حاز البطولة محمد العضمة (ورقة) احمد عباس (ذبابة) يوسف مرقص (ديك) حمدى الجزار (ريشه) عبد الوهاب الجندى (خفيف) سيد وهبى (خفيف متوسط) احمد سيد احمد (متوسط) جلال الدين محمد (ثقيل) .

— كانت حفلة دورى بطولة المنطقة التى اقيمت يوم الاحد على حلقة نادى الشريف بينه وبين نادى الاقباط من اروع حفلات دورى المنطقة وقد انتصر الشريف انتصارا ساحقا وابدع كل من الابطال حمدى الجزار وسيد وهبى ابداعا كبيرا حازا فيه رضاء الجماهير المحتشدة على ارض النادى .

« وهبى »

لغـــة جرائدنا وبضاعتها الاديـــة

كتبت مقالا عن لغة جرائدنا اليومية يوم كنت ارأس تحرير جريدة «اللواء» وذكرت فيه ما عثرت عليه من الاغلاط اللغوية فى جريدة «الاهرام» فتنبه اصحابها على هذا النقص الظاهر فى جريدتهم وناطوا امر تصحيح مقالاتها قبل الطبع بالمرحوم الاستاذ صادق عنبر، وكان من المضطلعين بمتن اللغة العربية. ودخلت يوما دار «الاهرام» فى اثناء مرورى بطريقى الى محل عملى وحادثت حجة المصححين وسألته عن المعجم الذى يلجأ اليه اذا احتاج الى البحث عن صحة كلمة وخانته ذاكرته فأشار الى مختار الصحاح الموضوع امامه فوق مكتبه وكنا نستعين بمعجم اقرب الموارد فى دار « اللواء ».

والذى لاشك فيه اليوم هو ان الترجمة عن اللغات الاجنبية الى لغتنا العربية هى الغذاء الوحيد الذى تعلل به صحفنا قراءها فى مصر لانها تتسابق فى هذا المضمار وتملأ اعمدتها بأخبار العواصم الغربية لا الشرقية، واننا لنقرأ خبر امرأة تضع توأمين فى شيكاغو ولا نقرأ خبر قتل عضو من أعضاء مجلسنا النيابى يصوب اليه غلام من الدهماء مسدسه فيرديه قتيلا ولا نعبأ بهذه الجناية واسبابها ونبحث عن مقدماتها لمعالجة هذه الامراض الخلقية فى وطننا واستئصال شأفتها.

وهذه سنة صحفية سنها الدخلاء فى هذا القطر المغلوب على امره ولم يقابلها الشعب السادر فى ظلام التبلبل بالسخط والاباء، ولهذا فان جرائدنا قد اصبحت معاول هدم وحرب على الاخلاق الساذجة التى لم تر ثقافة من الابوين ولا من الاخوان والخلطاء فلم تتعود الصدق فى القول والعمل وهما قوام الاخلاق.

وهذه جريدة اضعها امامى وانا اكتب هذا المقال وفيها حوادث عن فلسطين الشهيدة وعن ضباط الجيش الانجليزى فى بلادهم — لا فى بلادنا — وعن الحركة الوطنية فى مراكش — لا فى مصر — وعن مشروع بيفن لمستقبل المانيا وعن حوادث اليونان وعن تأهب بريطانيا للدفاع عن الهند وعن خطر الشيوعية فى الولايات المتحدة. وفى الصفحة السادسة رواية. وليس فى الجريدة اليومية الوطنية شىء عن امراضنا الاجتماعية والخلقية وادبنا العربى القديم او الحديث. اما لغة الجريدة فانها تثبت لنا ان معجم مختار الصحاح الذى يستعين به صغار التلامذة فى مدارسهم الابتدائية بعيد عن ادارتها لان محرريها لا يعتمدون على غير الترجمة فى عملهم الصحفى لجريدتهم كشكول اخبار اجنبية لا علاقة لها بمصر.

وانظر معى الى لغة الجريدة الصباحية الكبرى التى تقول فى صفحتها الاولى : فسارت القطارات بصفة مستمرة. ومعجم مختار الصحاح يقول : والقطار بالكسر قطار الابل وجمعه قطر بضمتين وقطرات بضمتين ايضا. ولقد شككت فى مختار الصحاح وتصفحت المصباح المنير فرأيته يقول : والقطار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قطر مثل كتاب وكتب وهو فعال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقطرات جمع الجمع. ورجعت الى القاموس المحيط فلم اجد غير قطر وقطرات.

وتقول الجريدة الصباحية الكبرى: وقد مكث اللورد مونتباتن والسيدة عقيلته حوالى ساعتين ثم استقلا الطائرة الى الهند !!! واستقل بمعنى ركب لم نسمعها عن العرب فى اشعارهم ولا فى كتاب من كتب فصيحهم ولا فى معجم من معاجمهم وهذا القاموس المحيط يقول: واستقله حمله ورفعه كقله واقله، واستقل الطائر فى طيرانه ارتفع، واستقل النبات أناف واستقل القوم ذهبوا ورحلوا، واستقل الشىء عده قليلا. ومختار الصحاح يقول : استقله عده قليلا واستقل القوم مضوا وارتحلوا. وهذه الصحف التى هى قواميس اغلاط تروى لنا فى كل يوم ان جلالة الملك قد استقل سيارته وتوجه الى المسجد او استقل القطار وسافر الى الاسكندرية وغير ذلك. فلا تعتمدوا على لغة الصحف بعد اليوم وجنبوا ابناءكم قراءتها لانها معول من معاول هدم لغة القرآن التى يريد صاحب كتاب «تذكرة الكاتب» وغيره ان نصدف عنها فلا نفهم كتاب الله ولا احاديث نبيه عليه الصلاة والسلام.

قتل احد الغلمان نائبا من خيرة ابناء هذا الوطن بينما كان متوجها فى الصباح الى محطة قطار الدلتا للذهاب الى مدينة طنطا فتألب الاهالى على الغلام القاتل وقتلوه رجما بالحجارة وضربا بالهراوات وحضر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزارة الى بلدة النائب القتيل لتعزية عائلته. وتشعبت الآراء وكثرت الاقاويل حول هذه الجناية فقال جماعة ان النائب قد استحق القتل وقال آخرون ان الوطن قد اضاع بقتله رجلا من خدام الانسانية الذين لا يوجد امثالهم فى مصر ولا فى غيرها من البلدان. والحقيقة التى لابد من اعلانها هى: ان هذه البيئة التى نعيش فيها هى التى صيرت النائب مستحقا للقتل فسببت قتله وقتل قاتله وقتل عدد من ذوى قربى قاتله. فهل عالجت صحفنا هذه المسألة الحيوية وغيرها من المسائل التى تسبب القتل بسبب السقوط الخلقى فى هذه البلاد ؟ انى سأشرح ذلك للقراء واثبت لهم اننا فى حاجة الى صحافة شعبية وان حكومة مصر معذورة لانها لا تعرف الداء لتقدم الدواء اذا عرفته. ولكن اين هذه الصحافة التى لا تترك امريكا ولوندرة لتشتغل بتضميد اعضاء هذا الوطن الجريح ؟

حلس حجرة الاعتكاف

العجيبة الثامنة

لا يحسبن القارىء هذه العجيبة صنما من الاصنام او بناية شامخة تخلد على توالى العصور، ولكنها انسان من جنسنا اوتى جميع الملكات البشرية ووهب فضلا عنها مزية لا تتوفر للكثيرين، وهى القدرة الفائقة على التوسط وساطة روحية بين عالمى الواقع والروح.

هذه قصة مرجرى كراندون يرويها الاستاذ القدير احمد فهمى ابو الخير العالم الروحى غير المسبوق، رواية ممتعة يغلب عليها العنصر العملى التجريبى.

فاسمعه يقول :

استطاعت مرجرى ان تظفر ببصمات رجل فارق الحياة وتحللت اعضاؤه واستحالت ترابا، فعندما قوبلت بصماته المستمدة من عالم الروح ببصماته التى خلفها قبل رحيله تبين ان الاثنتين متطابقتان.

وتمكنت من ان تحمل اموات العالم الآخر على الكلام بصوت مسموع فيه جميع الصفات التى كان يتحلى بها صاحب الصوت قبل وفاته، فالصوت الجهورى يكون جهوريا، والفأفأة والتأتأة تتضحان أجلى وضوح، حتى لم ير الحاضرون بدا من الاقرار بعجزهم عن دحض هذه الظاهرة.

بل لقد تيسر لمرجرى كراندون ان تحدث شقيقها الميت وتجعله يسجل رسالة صوتية تذاع باللاسلكى.

وتسنى لها ان تعرف افكار قوم يبعدون عنها مئات الاميال وهى نائمة مسجاة فى حجرة التحضير الروحى.

واستكتبت السير آرثر كونان دويل — او استكتبت روحه على الاصح — فجاءت كتابته مطابقة كل المطابقة لآثاره فى مخطوطاته.

واستطاعت ان تجعل ميزانا دقيقا يختل فتشول احدى كفتيه وترجح الكفة الثانية، وما ذلك الا لان الارواح وضعت فى كفة اناء اكتوبلازميا لا يرى بالعين المجردة.

وقدر لها ان تصل قطعتين مستديرتين من الخشب اتصالا وثيقا دون ان تكسرهما او تستعمل مادة لزجة فى وصلهما.

وهان عليها ان تجلب اشياء من مسافات شاسعة وتقدمها لطالبها امام دهشة الحاضرين.

بل لقد كتبت بخط يدها كتابة صينية للفيلسوف كونفوشيوس وهى فى اللغة الصينية اجهل من دابة.

هذا بعض من الاعمال المعجزية التى استطاعت الوسيطة مرجرى ان تنهض بها امام ملأ من العلماء ورجال التجريب فادهشتهم وانتزعت منهم ريبتهم فى صحة العلم الروحى.

الا يحكم القارىء بعد ذلك ان مرجرى كراندون امرأة عجيبة حقا، وانها عجيبة ثامنة كما شاء الاستاذ ابو الخير ان ينعتها ؟

واذا كان علماء افذاذ قد عجزوا عن كشف حيل او وسائل خفية تستطيع بها هذه الوسيطة ان تباشر وساطتها الروحية، فلست ادرى كيف يجرؤ المرء على استنكار الروحية او استبعادها من العلوم الحديثة ؟

ان الاستاذ احمد فهمى ابو الخير يدافع عن الروحية دفاعا مجيدا، فهو مؤمن بها، والتجريب يعزز ايمانه، والاطلاع يزيده بها ولعا، وهو ماض فى بحوثه قدماً لا يلوى على شىء. وهو سواء رغبنا او كرهنا رائد من رواد هذا العلم، وعلم من اعلامه.

وديع فلسطين

اقصوصة مصرية :

حـــرمان !

« مهداة الى صديقى القصاص الاستاذ احمد عثمان »

كان الطريق مقفرا الا من شاب نحيل الجسم هضيم الوجه رث الملابس يسير مترنحا كأن على كتفيه اعباء ثقيلة. وكانت الشمس ترسل شواظها ولا من عاصم يقيه حرارتها اللافحة التى صهرت « اسفلت » الشارع. وخيل الى الشاب انه سائر فى جحيم، فلا شجرة يستطيع ان يحتمى بظلها، ولا جدار بيت يمكنه ان يأوى اليه، ولكن طريق رحب ممتد. وكان المشى قد اتعبه والجوع قد هده، ولم يكن فى جيبه الا قطعة من ذات المليمين كانت اصابعه تعبث بها فى شرود وعصبية وهى ما تبقى من قروش قليلة استدانها من بقال يعرفه، واستطاعت هذه القروش ان تمده بنصيب تافه من مأكل خشن حفظ له حياته اياما معدودة. ولكن ماذا تخبئه الايام المظلمة ولم يعد معه الا هذه القطعة المعدنية الصغيرة ؟ وماذا يكون المصير المجهول الذى يسير اليه ؟

وانتابت الشاب البائس فكر متضاربة مؤلمة، وتزاحمت امامه ذكريات ماض باسم كانت الامل الوحيد الذى يعيش له .. اجل كانت ذكريات بواكير ايامه هى الشعاعة المرتعشة فوق انباج عذابه واساه .. كانت امله الذى يتطلع اليه بينما الناس يتطلعون بآمالهم الى المستقبل لا الى الايام المندثرة التى اصبحت ظلالا باهتة فى نفوسهم والفارق بينهم وبينه انهم منعمون رافهون قد اخذوا حظهم من السعادة، فهم ينظرون الى المستقبل راجين ان تكون ايامهم الجائية مثل ايامهم الفائتة او اكثر فرحا ورخاء .. وهو محير بين حرمان طال امده وكثرت عذاباته ومستقبل لا يبسم فيه امل او رجاء، حاضر شقى، ومستقبل اشقى، فلم يبق الا الماضى، تلك الواحة الوارفة التى يستريح قلبه المعذب فى ظلال ذكرياتها. كانت هذه الافكار تعصف بنفسه وهو يضرب فى هذا الطريق اللاحب المستعر، واذا بصوت سيارة آتية من خلفه يطن فى اذنيه فانتحى جانب الطريق ونظر إلى الخلف فرأى سيارة انيقة سوداء يلتمع لونها الداكن فى ضوء الشمس وبداخلها شخصان .. رجل وامرأة، المرأة مستندة برأسها الى كتف الرجل الذى كان يقود السيارة باحدى يديه وباليد الاخرى يعانق المرأة الجالسة بجانبه وكانت السيارة بما فيها ومن فيها تفوح برائحة الثراء .. والرفاهية .. والنعمة.

وحالما مرت السيارة ارسل سائقها زوبعة من الدخان الاسود حومت حول الشاب المسكين ونفذ بعضها الى خياشيمه فابتدأ يسعل سعالا جافا مؤلما كأنه صرخات طير ذبيح، واهتز بدنه النحيل وارتجفت اعضاؤه الهزيلة ودمعت عيناه وهو يتخبط فى سيره الوانى الى المدينة القابعة وراء الافق البعيد كأنها مساحير تجمدت فيها الحركة وماتت الحياة.

وابتدأت تغزوه افكار ومقارنات. لم لا يكون مثل هذا الرجل يقود سيارة انيقة ويعيش كما يعيش الناس المترفون ؟ اتراه خلق من معدن آخر غير جدير بنعمة العيش وملاذ الحياة ؟ وكيف ذلك وقد خلقنا سواسية بدايتنا تراب ومصيرنا تراب فكيف يشقى البعض وينعم البعض الآخر ؟ وكيف يشغل فرد نفسه بتوفير اكبر قسط من الرفاهية له ويشغل فرد آخر نفسه ونهاره وليله لتدبير اللقمة الخشنة وقد يجدها او لا يجدها إلا بعد جهد يهد الجسم فيأكلها ممزوجة بالدموع ؟

لابد وان حظوظ الناس متباينة وانه خلق فى الزمرة التى كتب عليها البؤس ... فبينما يسير خاوى الجيب خالى المعدة فى طريق لافح يسير غيره فيه ولكن فى سيارات رشيقة وملابس انيقة .. جسوم امتلأت من الطعام حتى كظت فمضت تضحك وتقهقه غير مبالية بغد ينام فى كف اشباح الحرمان كغده، وتعيش لكن لا كما يعيش هو .. روحا ضالة بلا مأوى .. ولا صديق .. ولا نقود !!

الى اين يمضى ؟ والى اية غاية ؟ ان غده كحاضره جدب على جدب فلماذا يسير فى هذا الطريق الدامى يحتمل هذه الفاقة القاسية ولم يبق فى الحياة من يعطف عليه او يرثى له. كانت له ام وهذه هى الناحية التى اشترك فيها مع الناس .. الناحية التى كانت تشعره بآدميته .. وانه انسان له قلب وله قدمان وله عينان .. و.. وله ام مثل بقية خلق الله. ولكنها ذهبت .. ذهبت ولن تعود ..

فلمن يعيش وقد انكرته الحياة ؟ ولمن يبقى وهو ميت فى ثوب حى ؟ ليختصر حياته اذن وليحطم بيده بقية ايامه قبل ان تحطمه ؟ وليذهب عن هذا العالم المجنون الغارق فى الدنس فلم يبق فى وجوده الا حطام بعثرته رياح الزمن القاسى وما هو إلا بقايا تذروها هذه الرياح ...

وبرقت عينا الشاب وتصلبت عروقه واستحوذت عليه فكرة الخلاص .. الفكرة المدمرة .. ولكنه آثر ان يتريث وان يستجيب لنداء غريزة الجوع .. ليشترى بهذه القطعة المعدنية شيئا يسكت هذه الصرخة اللاعجة صرخة الجوع العارم .. ولاحت له منازل المدينة ووصلت الى اذنيه ضجة الحياة فيها .. واستقبلته المدينة بضوضائها وعجيجها، ولاحت له تفاهة الحياة فى هذه المواكب المسرعة من الناس وهذه الحركة المجنونة والضجة المحمومة التى سيطويها السكون فى يوم من الايام، فازداد اقتناعا بفكرته وتنهد كأنما تخلص من تردده فى هذا التنهد ولذلك نظر الى الشارع الذى كان يسير فيه نظرة فارغة وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة.

وفى نهاية الطريق ابصر بائع (ترمس) وكانت هذه الحبات الصغيرة الصفراء الطعام الوحيد الذى يستطيع ان يحصل عليه بقطعته المعدنية الزهيدة. وبعد ان اشترى بالمليمين حفنة منه سار فارغ القلب مستريح النفس ينظر فى ذهول إلى واجهات المحلات التجارية ويده اليمنى تلقى فى فمه حبة من هذه الحبات الصغيرة الصفراء ثم تأخذ قشرتها وتلقيها إلى الارض.

وكان ذهنه يعمل فى سرعة .. هذا الترام الضخم كاف لتنفيذ فكرته، ولن يكون موته إلا حادثة عارضة يحدث امثالها فى شوارع المدينة ..

واحس الفتى بشخص يتتبعه وخطوات لا تبعد عنه كثيرا فنظر وراءه خلسة فرأى شيخا اشيب الرأس واللحية مهدم الجسم ممزق الملابس ينحنى ليلتقط قشرة حبة (الترمس) ليأكلها كلما رمى احداها رام.

ووقف الشاب البائس وقد ازدحمت فى نفسه عواطف متباينة .. اهو شكر لله ؟ ام اعتراف بقدرة الخالق ؟ لا يدرى ولكنها كلها مجتمعة.

وابتعد عن طريق الترام وقد تبددت فكرة الانتحار من رأسه وسار غارقا فى نشوة روحية عجيبة والدمع يغيم فى عينيه، ولكنه لم يبك .. لأن دموعه كانت فى قلبه ..

كمال نشأت

الى الاستاذ وديع فلسطين

قرأت فى « منبر الشرق » — منبر الادب الحر والذوق الرفيع — رأيك الذى سجلته بالعدد الصادر فى ٢٨ من مارس فى كتابى المتواضع — عبد الله باشا فكرى — وتلقيت اليوم نسخة منه تفضلت بارسالها الى، فزدت فضلك، وكررت جميلك، وضاعفت منتك، مما اسأل الله العون على اداء بعضه.

وقد سرنى ان نفذت الى حقيقة، حسبى ان يقدرها امثالك، وتلك انى اول من درس هذا الرجل، وعنى به، بعد ان كاد اسمه وادبه يطويهما النسيان، وان كنت اول من ابرز قيمته فى احياء دولة القلم التى بلغت اليوم منزلة تقرب مما يحبه لها العارفون.

اما إيثارك لى التريث فى اصداره، فمع اقرارى بحريتك فى رأيك، فانى كنت احب ان تعير اهتمامك ما اشرت اليه فى كلمتى بالصفحة (و) من المقدمة وما تفضل استاذنا واستاذ الجيل خليل مطران بك بالألماع اليه بشاعريته المحلقة فى الصحيفة (ج) ولعلك لو جعلته فى ذاكرتك لتريثت فى ابدائه. وربما لو تفضلت بالتمعن قليلا بين صفحات الكتاب لانتهيت الى ما انتهى اليه كل من تفضلوا بالاطلاع عليه من انه جد واف بموضوعه وأنه تأخر عن اوان صدوره.

وانى ليسعدنى ان اطالع ملاحظات الاخوان المخلصين امثالك، آملا ان اكون دائما عند ظنهم وتقديرهم.

وتفضل بقبول وافر تحيات اخيك

السيد العنانى

كيف نكافح الفقر

قل فى مصر من يكتب لمصلحة الفقراء باسلوب صريح، وتوجيهات عملية نافعة. وفى مقدمة هؤلاء الكتاب القلائل الاستاذ الشاب احمد رضوان الذى ألف اخيرا كتابا اسمه « كيف نكافح الفقر والغلاء » عالج فيه مشكلتى الفقر والغلاء فى مصر علاجا شاملا معتمدا على الواقع المشاهد والاحصائيات الرسمية.

والكتاب على وضوحه، وسلاسة اسلوبه، ينبض بالحماسة للمثل العليا من عطف وتكافل اجتماعى وتعاون على البر والتقوى وايثار للخير العام واستمساك بعروة الدين. وهو يطلب من مؤلفه بمراقبة الثقافة العامة بوزارة المعارف بالقاهرة. وثمن النسخة ثلاثة قروش ونصف قرش بما فيها اجرة البريد.

ادارة البلديات - ميكانيكا

تقبل العطاءات بمجلس دمياط البلدى لغاية ظهر يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٤٧ عن عملية انارة مصيف رأس البر بكلوبات غاز وتطلب الشروط من ادارة المصيف نظير مائة مليم. وكل عطاء بدون تأمين ابتدائى وبغير شراء الشروط لا يلتفت اليه كما ان الارض بالايجار . ٧٠٤٩

مصر الجديدة

استشفاء بالهواء الطلق على حدود الصحراء
اجمل منظر بالقطر المصرى — لا غبار ولا بعوض
مواصلات سريعة مع القاهرة
كل انواع الرياضة — مجموعة كبيرة من الاراضى للبناء
تطلب الاستعلامات من شركة مصر الجديدة بشارع عباس رقم ٢٨ بمصر الجديدة

بنــــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

بعث الحركة الوطنية فى العـــراق

يسألنى الكثيرون من اصدقائى المصريين وغيرهم من رجال العروبة : الى متى سيطول هجود العراق ! وقد عودنا العراقيون الا يصبروا على ضيم يريده بهم المستعمر واذنابه ؟

ان العراق لم يهجد انما هو يستجم للوثبة الجديدة، وقد بدت الطلائع لبعث الحركة الوطنية فى ربوعه فى الاشهر الاخيرة. وعندما ندرس وضع العراق السياسى ونحلل موقفه يجب الا ننسى ما قاساه شعبنا فى خلال الاربعين سنة المنصرمة، اذ ناضل اول الامر العثمانيين وتعسفهم بنزعتهم الطورانية، ثم ثار فى وجه الاحتلال البريطانى ثورته القومية الرائعة سنة ١٩٢٠، وما ان استجابت بريطانية لرغباته ومكنته من تأسيس دولته العراقية الحديثة حتى جوبه الشعب بكابوس الانتداب، وهو صنف من صنوف الاحتلال المبرقع، ولون من الوان الحماية مخففة التعبير، فناضل السياسة الانتدابية احدى عشرة سنة، وكافح النفوذ الاستعمارى بكل ما اوتيه من حول وقوة، حتى زحزحه بعض الشىء بدخول العراق عصبة الامم وانضمامه الى الدول المعتزة بنفسها وحصوله على الاستقلال المقيد باحكام معاهدة التحالف سنة ١٩٣٠.

وفى عهد الاستقلال توقعنا ان يتنفس وطننا الصعداء، لو سالمته الليالى، ولكن ابت الاقدار الا ان تفجعه بمليكه المؤسس فيصل الاول، وكان هذا العاهل الحكيم يجلس على العرش ويضطلع بمهمة الزعيم الشعبى فى التوجيه والاستنهاض ما وسعه مركزه واسعفته ظروفه وامام عينيه تمثل مأساة عرش الشام.

ومهما قيل فى عهد فيصل الكبير فى بلاد الرافدين فقد كان ازهى عهود العراق الحديثة بعد الثورة المقدسة، كما كشفت الايام عن ان ساستنا اوالذين جعلت منهم الاوضاع ساسة حتى الوطنيين منهم كانوا يعتمدون الى حد بعيد على طموح الملك البانى فى استعادة المجد العربى المضاع. هذه حقيقة يكتبها شخص اتيح له ان يؤدى واجباته الوطنية فى حزبه (حزب الاخاء الوطنى بزعامة الرجل الخالد ياسين باشا الهاشمى) ولحزبنا صفحته اللامعة فى رعاية القضية الوطنية والدفاع عن حقوق الشعب.

ولو وقف الخطب عند الفاجعة بالملك الزعيم لكان للبلاد فى رجالها العاملين بعض العوض، ولا سيما ان من هؤلاء الرجال من اكسبته تجارب الزمن والعمل فى ظل القائد الفقيد مقدرة على مواصلة الخطة التى رئى انها الاصلح لتقدم هذا القطر وسيره نحو اهدافه العليا فى الحرية والاستقلال والسيادة، وفيهم من اصبح عليه المعول فى شد ازر الملك الشاب الذى ناء كاهله باعباء المملكة فى مثل سنه وقلة خبرته، حتى ان خبيرا بريطانيا بشؤون العراق، وقد حكمه حكما مباشرا بضع سنين فى اعقاب الحرب العظمى الاولى هو السير ا. ت. ولسن كتب على اثر انهداد الركن بموت الملك فيصل يقول : « لا خوف على العراق اذا تمكن الملك الفتى من استيعاب الخدمة الخالصة يؤديها صاحب تلك الشخصية الكبيرة التى وراء العرش اعنى به ياسين باشا الهاشمى »، ولكن التناحر بدأ بين السياسيين المؤثرين فى مهام الدولة، فبدل ان يعقدوا خناصرهم على العمل للمصلحة العامة حصر معظمهم تفكيرهم فى مصلحتهم الخاصة، فصار واحدهم ينافس زميله وينصب له الفخاخ ليوقعه فيفوز بالمغنم وحده، فغدوا احد اثنين : كائد لرفاقه لا هم له الا خلق الدسائس للايقاع بغيره، ومستهدف للكيد يبذل قصاراه فى اتقائه والتغلب عليه، وهكذا اهمل الوطن وحاد القادرون عن النهج القويم. ويحسن الا نذهل عن يد الاستعمار الخفية التى كانت تغذى هذا التنافس وتعززه باساليبها ونفوذها ومعونتها المادية والادبية، وفى هذه التيارات الشخصية والانانيات العميانية، اشتجر العراقيون فى سبعة انقلابات عسكرية (Coup d' Etat) للاستيلاء على كرسى الحكم آخرها ما حدث اول الامر عام ١٩٤١، ثم تطور الى ثورة وطنية ضد قوات الاجنبى التى اخترقت حرمات المعاهدة واعتدت على سيادة العراق وكرامته الوطنية بالسلاح فتم لها احتلال البلاد احتلالا ثانيا فى حزيران (يونيه) ١٩٤١، وخليق بمن يتطلع الى دراسة الاحوال العراقية ان يمعن النظر فيما تتركه احداث سبعة هزات او انقلابات فى دولة حديثة التكوين فى الامة المجاهدة وما تخلفه فى هذا المجتمع من ضحايا وخسائر واوجاع واحقاد. وجاءت ويلات الحرب العالمية، وقد اكتوى العراق بنارها ثالثة الاثافى فانتهزها المشتغلون من السياسيين العراقيين فرصة للاستناد الى حراب الانكليز فى حكم الطغيان ومصادرة الحريات واضطهاد المفكرين والاحرار من الوطنيين، والاثراء الحرام على حساب شعب فقير عان، وقد امتد جشعهم فى تشريعهم الاستثنائى اهتبالا لفرصة الطوارىء الى التجاوز على قدسية الدستور، فعدلوا الدستور العراقى فى عثير الحرب وسلاح الحكم العرفى مشهر فوق الرؤوس، والاحرار والوطنيون الاجرياء فى القبور والسجون والمعتقلات.

قال لى المرحوم الاستاذ عبد القادر حمزة باشا صاحب « البلاغ » عام ١٩٣٣ فى حديث طويل نتجاذبه حول الوطنية المصرية واطوارها :

« ان الشعوب قد يصيبها الفتور والتعب بعد الثورات ... وهذه الامة الفرنسية غمرتها فترة تعب بعد ثورتها الكبرى، ولكن هذه الفترة لا تطول وعنصر الحياة كمين فى جسم الامة، فلا بد من وثبة قريبة. »

وهذا ما ينطبق على العراق الحاضر، وهذه بوادر الانتفاض التمعت فى الافق العراقى بما نشطت له الاحزاب كلها فى خلال الانتخابات النيابية الاخيرة اذ قاطع بعضها وصار يدعو الى المقاطعة ويبرهن على سوء التصرفات والاخلال بروح الدستور وثابر عليها الآخرون حتى اذا تم تكوين المجلس الحديث عقدت الاحزاب الخمسة جميعا مؤتمرها الوطنى وقررت ان هذه الانتخابات باطلة لما وقع فيها من اعمال الادارة وتدخل الحكومة بحيث جاء المجلس النيابى الجديد غير شرعى ولا يمثل الامة فى شىء، فلا بد من حله واجراء انتخابات حرة.

وينتظر ان تشتد الحركة الوطنية فى ربوع دجلة والفرات، ولاسيما ان مؤتمر الاحزاب قد عالج قضايا سياسية اخرى تمس الحياة العراقية فى الصميم. ويكفى للتدليل على ان الحياة اصبحت لا تطاق ان يصرخ شيخ من شيوخ السياسة والفكر عرف بالهدوء والاتزان هو محمد رضا الشبيبى (رئيس مجلس الاعيان والشيوخ السابق) فى جلسة النواب يوم ٣١ مارس المنتهى: « منذ حركة سنة ١٩٤١ والعراق يقاسى الامرين من جراء احتلال ثان، وقد تدخلت بريطانية فى شؤون العراق فعرقلت نظامه السياسى. »

والاهداف التى يصح ان تكون نهجا وطنيا للعاملين فى العراق اليوم ويسعى لها الجميع هى :

(١) تعديل الدستور العراقى بارجاع اسسه الدستورية الصحيحة السابقة.

(٢) جلاء الجيش البريطانى عن البلاد.

(٣) اعتبار المعاهدة العراقية — البريطانية ساقطة بقيام ميثاق الامم المتحدة واشتراك العراق فيه.

(٤) اطلاق الحريات الدستورية وقيام حكومة محايدة حقا تجرى انتخابات حرة يعبر بها الشعب عن آرائه ويبعث الى برلمانه نوابا يمثلونه.

(٥) التضامن مع الشعوب العربية الاخرى لتحقيق مطالبها القومية : مصر بوحدة وادى النيل الدائمة تحت التاج المصرى، واستقلال فلسطين العربية، وتحرير العرب فى اقطارهم كلها من الاستعمار والحماية واى شكل من اشكال النفوذ او السيطرة الاجنبية.

(٦) التمسك بمبادىء ميثاق الامم المتحدة نصا وروحا على اساس استقلال العراق التام وسيادته الكاملة وحريته الصحيحة.

والشعب العراقى سائر نحو تحقيق هذه الاهداف الوطنية بكل عزم وجد معتصما بوحدة صفوفه مستهديا بالمصلحة العامة حتى يتسنى لكل عراقى ان يعيش فى بلده عزيزا حرا ومنتجا مرفها.

القاهرة — رفائيل بطى

« فتى النيل »

استقبلت جريدة « فتى النيل » الغراء، التى يصدرها الصديق الاديب الاستاذ احمد خليل، العام السابع من اعوامها التى كرستها لخدمة العروبة والعرب.

فنهنئها ونهنىء صاحبها ونرجو لها وله اطراد التوفيق والفلاح.

نداء الربيع

عاد الربيع ومهجتى
فيها ربيع ناضر
شعر واحلام واذ
غام وشوق زاخر

عاد الربيع فعدت اسـ
ـمع بين احنائى خطاه
همس يدب مجددا
فى القلب افراح الحياه

يا باعث الامل البسيـ
ـم بعثت فى الذكريات
كنا .. وكنا ترجع الامـ
ـس الذى ولى وفات

كنا على المرج النضيـ
ـر هنا .. بظل ناعس
نصغى الى الطير الصدو
ح الى النسيم الهامس

قلبان عاشا كالفرا
ش على الورود الناضره
كالعطر يحمله النسيـ
ـم الى النفوس الشاعره

عاد الربيع فهل تعو
د الى ربيعك يا حبيبى
أواه لو خليتنى
ألقاه وحدى كالغريب

أنا لا احس جماله
الا وقربى من احب
وربيعنا قلب ينا
دمه على الاشواق قلب

رمل الاسكندرية — كمال نشأت

من الشعر المنثور :

هى ؟ !

أشارت بعنانها ان ها حسناؤك زدت بهاتها
فى الروض موقفها، فى الروض عنا تخليها
قلت جادا ليس وقتا يسفه الرأى فيه تسفهها
بفاحص الابصار دققت فما وفقت الى تلاقيها
عجبا قالت : تبا لك قم فناديها
لبت فكان تغريد البلابل فى انفراج فيها
على رابية فى اندماج فى زهورها كنت رائيها
لا عجسد الشفق، او انوار الفجر استطاعت لها تمويها
لا ناضج الرمان، او طيب الورد، مياس القد
كان لها شبيها
معذرة لحسنائى تعالى باريها
كفرت ببهجة الحدائق وحسنائى فيها
الجمال فتاتى والسعادة فى تجليها

ملازم : كمال سالم مشهور
القاهرة — الضابط بالمهندسين بمسترد

يوم الجلاء

تلقينا من صاحب الامضاء قصيدة فى يوم الجلاء قال فى مطلعها :

الله اكبر شمس العز قد سطعت
يوم الجلاء بوادى النيل وازدهرت
فاروق عصرك للكنانة قد زها
فيه العواصم من جيش العدا طهرت
اعلام غدر هوت من فوق سارية
كانت تئن اسى من شر ما حملت
ورفرف العلم المصرى مزدهرا
والنصر حالف ارض النيل فابتهجت

معصرة سمالوط — محمد امين خضر
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

الحنين الى الوطن

وتلقينا من حضرته قصيدة اخرى بعنوان « الحنين الى الوطن » ضاق النطاق عن نشرها.

عديلة بنت جمعة حسن من الحتاحتة مركز سمالوط فقد ختمها وجددت بدله وليست مدينة لاحد.

اعتمدنا الشاب الاديب عبد السلام افندى سليمان وكيلا لجريدة « منبر الشرق » لدى الهيئات النوبية بالاسكندرية.

الدين فى مدارسنا وفى المدارس الاجنبية

لما كتبت جريدة « المصرى » الغراء ما كتبته عن كتاب التاريخ الفرنسى الذى تدرسه مدرسة سان انطون التابعة لشركة القنال فى الاسماعيلية وذكرت المغامز التى وجهها مؤلف الكتاب الى الدين الاسلامى وقرر مجلس الوزراء الموافقة على جمع نسخ كتابين فرنسيين باسم تاريخ فرنسا الاول تأليف سيجوند والثانى تأليف القس لستور والاستاذ جيلمان نظرا لاشتمالهما على طعن فى الدين الاسلامى مع منع دخولهما الى المملكة المصرية وتداولهما فيها، عرف كل مسلم تظله سماء مصر ان احد الكتابين المقصودين بهذا المنع هو ذلك الكتاب الذى يدرس فى مدرسة سان انطون.

ولكن الله تعالى يقول فى كتابه العزيز : « افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين » (الآية ١٠٩ من سورة التوبة) — والانجيل يقول : « فكل من يسمع اقوالى هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط لانه كان مؤسسا على الصخر وكل من يسمع اقوالى هذه ولا يعمل بها يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيما » (انجيل متى اصحاح ٧).

هذا ماقاله القرآن والانجيل فهل تعمل حكومتنا شيئا لدعم عقيدة التوحيد فى مدارسنا الابتدائية والثانوية والعالية لأن ديننا الحنيف هو دين القناعة الوجدانية والايمان بالقلب لا باللسان فهل تغرس مدارسنا فى قلب كل تلميذ جذر شجرة الايمان التى اذا تأصلت وتمت لا يقدر على قلعها علوج المبشرين وعباد المستعمرين وكتبهم التى اشترت بعضها وزارة معارفنا وملأت بها مكتبات مدارسنا مثل كتاب تذكرة الكاتب الذى يقول فيه مؤلفه المسيحى عن قوله تعالى فى كتابه العزيز : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة » (الآية ٢٤٣ من سورة البقرة) ان فى قوله تعالى «اشد قسوة» غلطة نحوية. ويجهل ان الذين وضعوا قواعد النحو قد سبقهم القرآن ولم يحيطوا بقواعد اللغة فيجب ان نسجل عليهم هذا الجهل ونعلم انهم قد عجزوا عن وضع القواعد التى رصدوا انفسهم لرسمها لنا. ولقد خطأ اليازجى هذه الآية فى كتابه (نار القرى فى شرح جوف الفرا) الذى الفه فى علم النحو فمنعت وزارة المعارف العثمانية طبعه وتدريسه فى عصر الخليفة عبد الحميد رحمه الله. واظن ان وزارة معارفنا تجهل ان فى مكتبات مصر التجارية كتبا عربية قد طبعها اصحابها فى مصر وملأوها بالطعن فى الدين الاسلامى وهى تؤثر بلا شك فى عقائد شبابنا وشيبنا اكثر من تأثير هذه الكتب الفرنسية التى لا يقرؤها الا الذين درسوا اللغة التى كتبت بها اما هذه الكتب العربية فان كل عربى فى مصر يقرؤها، وقد هدف مؤلفوها الى الطعن فى الدين الاسلامى ولم يهدفوا الى غاية اخرى. بعكس هذه الكتب التاريخية التى ذكر اصحابها ديننا الحنيف فى قسم من فصول كتبهم. هذه الكتب العربية التى طبعت فى مصر لتضليل التلامذة وغير التلامذة كثيرة اذكر منها كتاب (البراجماتزم او مذهب الذرائع) الذى لا الوث القلم بذكر بعض اكاذيبه فى هذا المقال.

كل مبشر فى مصر وفى غير مصر يقدر على اخراج التلميذ الساذج من حظيرة الايمان ولقد نصر المبشرون فى السودان عددا كبيرا من السودانيين والذى يقرأ مناهج المدارس المسيحية فى مصر تتضح له حقيقة يجب ان نلفت اليها نظر حكومتنا وهى انهم عرفوا ما للوازع الدينى من الفوائد فى تقويم الاخلاق واصلاحها فعلموا التلامذة انواع العبادات بكتب مطبوعة قسموها الى اسئلة واجوبة وعودوهم دخول الكنائس للصلاة فى ايام الآحاد والاعياد والمواسم بعكس مدارسنا وقاها الله شر الالحاد الذى نفقت سوقه فى هذه الايام لاسباب كثيرة لا نعزوها الى المدارس الاجنبية وحدها بل الى الآباء والامهات فى القرى وفى العواصم. وقد كانت مدارس حكومتنا تسد هذه الفجوة فكنا نرى فى كل مدرسة اماما ومسجدا لصلاة التلامذة والاساتذة فزال كل هذا لاسباب لا يعرفها الا الوزراء الذين تعاقبوا على كرسى وزارة المعارف المصرية.

واذا زال الوازع الدينى وصلت الاخلاق الى الدرك الاسفل من الانحطاط. انظر الى عدد مرتكبى الجنايات من ابناء الكنيسة ومن ابناء الجامع يتضح لك ان نسبة الجنايات بين ابناء المسلمين اكثر من نسبتها المئوية بين النصارى الذين يقيمون معهم فى البلد الواحد، لان الشاب المسلم لا يتعلم اصول الدين فى البيت ولا فى المدرسة واما المسيحى فان القس يعلمه اصول دينه فى المدرسة ويسوقه الى الكنيسة فى ايام الآحاد والاعياد والمواسم وشتان بين مشرق ومغرب.

على ان الذين يطعنون فى الدين الاسلامى يهدفون الى غاية واحدة هى تفريق كلمتنا للقضاء على وحدتنا لان الامة لا قوام لها الا بالدين وانظر الى قوله تعالى : « غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » (الآيات من ٢ الى ٥ من سورة الروم) وذلك لان الروم اهل كتاب واما الفرس الذين غلبوهم فوثنيون فرجح الله اهل الكتاب لان حظيرة الانسانية تعمرها جامعة الزاجر القلبى الذى لا يحصل الا بالوازع الدينى.

ابو الفرج الاصفهانى

ترقية موظف

رقى اخيرا حضرة الاديب احمد افندى عوض الله وكيل الادارة العامة لمصلحة ضرائب القاهرة الى الدرجة الرابعة.

فنهنئه ونتمنى له دوام الرقى والتقدم.

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحـــكومة المصرية

النشر فى محطات ومطبوعات المصلحة

لقد نجحت المصلحة فى ابتكار احدث الوسائل وانتقاء أبرز الأماكن المعدة للنشر، فاولت اهتماما خاصا بمحطاتها فنسقتها وغرست حولها الحدائق فزادت من حسن منظرها وبديع رونقها، حتى اصبحت تضارع اعظم محطات العالم مما دعا الى اقبال الجمهور والشركات على اختلاف انواعها واصحاب البيوتات التجارية على الاعلان فيها باسعار غاية فى الاعتدال.

هذا فضلا عن المطبوعات والنشرات المختلفة التى تصدرها المصلحة من وقت لآخر وتوعها داخل وخارج القطر، ولا يخفى ان الاعلان فى تلك المطبوعات لا يقدر بثمن لاهميته وجليل فائدته.

ولزيادة الايضاح اتصلوا : بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة — بمحطة مصر

Année 26 — No 447 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 11 Avril 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive - Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

ركن الصحة :

تجنبوا الامساك

يجب الا تأكل الا اذا شعرت انك بحاجة الى الاكل. ولعلكم تذكرون انى قلت ان من عوارض الامساك ضعف الشهية للأكل، فاذا كانت الحالة هذه، وتناول الانسان طعاما دون شهية منه، فانه سوف لا يتم هضمه جيدا، اذ يجد امعاء غير سالكة فلا يستطيع المرور، وتؤثر عليه البكتريا الموجودة بالجهاز الهضمى فتحدث فيه تعفنا وتخمرا. وهذا يزيد الحالة سوءا. وارى ان الشخص اذا تجنب تناول طعامه فى هذه الحالة فان ذلك يكون اوفق، لان الجسم يبذل قصارى جهده للتخلص من هذه الكتلة من الفضلات والمواد المتعفنة، وهو قادر على ان يتخلص منها ان لم يكن عاجلا فآجلا. فلا يحسن ان تحمله مشقة عمل جديد وهو جاد فى مهمته، وهى مكافحة آثار الامساك ونتائج التعفن، لانه لا يقوى على القيام بالعملين فى وقت واحد.

وانى ارى حكمة بالغة فى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء »، واعتقد ان الامتناع عن تناول الطعام فى حالة الامساك يساعد على التخلص من نتائجه.

ولكن كيف نتجنب حدوث الامساك ؟ ان ما استطيع ان اقوله فى هذا الصدد هو التوصية باختيار انواع الطعام اللائقة بحالة الجسم، وايضا تحديد كميات هذه الانواع، وتحديد كميات الطعام اجمالا. فان امتلاء المعدة يؤدى الى تمدد جدرانها، فتشغل حيزا اكبر من ذلك الذى تشغله عادة، والمعدة فى وضعها الطبيعى ملامسة للقلب اذ لا يفصلهما الا الحجاب الحاجز، فتضخم المعدة يقف عثرة دون تحرك القلب تحركا منتظما، وهذا يؤدى الى اختلال فى الدورة الدموية، وتظهر نتيجة هذا الاختلال فى المخ حيث يضطرب التفكير ويشعر الانسان برغبة فى الكسل والنوم. ويؤدى اختلال الدورة الدموية ايضا الى عدم تمكن المعدة من افراز المواد الهاضمة الكافية فلا يمكن ان يتم الهضم على الصورة المطلوبة. هذا فضلا عن ان امتلاء المعدة يقيد حركتها نفسها فلا يقلب الطعام ولا يختلط بالعصارات الهاضمة. وهكذا يكون للاكثار من الطعام اثر ضار بالجسم.

فلا تحسبن انك اذا اكلت كثيرا استفدت كثيرا، لا، فان الافراط فى الشىء كالتفريط فيه. وهناك مسألة اخرى يجب الا نتغاضى عنها وهى عدم القيام بأى مجهود عقلى بعد تناول الطعام، لان تناول الطعام يجلب الى منطقة البطن كميات كبيرة من الدم يحتاج اليها الجهاز الهضمى لاستخراج المواد الهاضمة، ولامتصاص نتائج الهضم. فاذا قام شخص بالتفكير بعد الاكل، فان الدم يذهب بكثرة الى المخ، وبذلك تحرم منطقة البطن من كمية الدم اللازمة للهضم، فلا يتم الهضم، وتظهر عوارض الامساك، ولعلكم جميعا قد جربتم هذا الخمول فى العقل والجسم الناشىء عن تناول اكلة كبيرة. ان سبب هذا هو انصراف معظم الدم الى البطن لاتمام عملية الهضم.

هذا، ولا يفوتنكم مضغ الطعام جيدا. فان المضغ الجيد يحول الطعام الى اجزاء صغيرة يسهل تأثير العصارات الهاضمة عليها فضلا عن انه يسهل انزلاق البلعة الغذائية اثناء مرورها بالبلعوم، كما يعطى فرصة لهضم بعض المواد النشوية الموجودة بالطعام، وذلك بواسطة اللعاب الذى يفرز فى الفم. وليس خافيا ان عدم مضغ الطعام وبلعه دون بقائه فى الفم مدة كافية يحرم الجسم من هذه المزايا. وبذلك لا نضمن هضم الغذاء ونكون عرضة للاصابة بعسر الهضم والامساك.

ويجب التأكد من نضوج الطعام وطبخه جيدا لان عصارات الهضم لا تؤثر على بعض المواد غير الناضجة.

على احمد شركس

معركة ...

انتصر المصريون يوم الخميس الاسبق فى الجولة الاولى من معركة الاتحاد المصرى الانجليزى، فصار انتصارهم فى الجولة الثانية والاخيرة مؤكدا لا شك فيه. اجل، نجح الاعضاء المصريون فى تعديل المادة ٤٣ من قانون الاتحاد فصار من حق الجمعية العامة حل الاتحاد. وسيتم ذلك فى الاجتماع القادم ان شاء الله.

ولقد كانت اعصاب السادة الانجليز ثائرة للغاية فلم يستطيعوا ان يسيطروا عليها لانهم كانوا على يقين من فشلهم، هذا الفشل الذى جعلهم يخسرون سلاحا ماضيا فى التشهير بمصر، بينما كان الاعضاء المصريون محتفظين بهدوئهم لانهم كانوا على يقين من ان النصر فى جانبهم.

ولقد كان موقف الانجليز مخزيا حتى ان بعضهم خجل من ان يقف مؤيدا لابناء جلدته فى جعل التصويت سريا.

ولقد انهزم الانجليز كذلك بانسحابهم من الاجتماع لانهم برهنوا على انهم لم يستطيعوا ان يتحملوا طويلا حرارة الوطنية المصرية، وانهم خشوا ان يغرقهم تيارها الجارف فاسرعوا بالفرار.

وبعد اسابيع ستجتمع الجمعية العامة للاتحاد مرة ثانية للنظر فى حل الاتحاد لفشله فى اداء رسالته. وبذلك يتحقق لمصر اجلاء هذا الاحتلال المستتر وتتطهر العاصمة من وبائه.

ونحن وان كنا نرى ان العبرة بالنتائج، فانا نلاحظ عدم حضور بعض ذوى المكانة من الاعضاء المصريين .. والواقع انى لست ادرى لم لم يكلف هؤلاء السادة انفسهم مشقة الذهاب الى النادى والانضمام الى بنى وطنهم مطالبين بما طالب به الشعب كله ؟ هل كانوا ياترى يريدون ان يثبتوا بالدليل المادى قول القائلين بان من مصلحة هذه الطبقة فى بقاء الانجليز ؟

فاذا كانت مصالحهم تتعارض مع مصالحنا، وكان يؤلمهم رحيل المحتلين، فليتفضلوا معهم غير مأسوف عليهم !!!

عبد القادر احمد شاهين

التقريب بين المذاهب الاسلامية

كتاب خطير من علماء النجف

كانت دار التقريب بين المذاهب الاسلامية قد ارسلت من القاهرة الى النجف بالعراق كلمة تعزية وتأبين بمناسبة وفاة فقيد الشيعة المرحوم العلامة السيد حسين القمى. وقد تلقت من علماء النجف كتابا كريما خطيرا ننشره بحروفه فيما يلى ليرى القارىء مقدار النجاح الذى احرزته جماعة التقريب فى سبيل تحقيق رسالتها الاسلامية الانسانية السامية :

« تحية اسلامية وعواطف دينية تهدى من عرين بطل الاسلام على بن ابى طالب ومن رجال العلم والدين فى النجف الاشرف الى دعاة الاصلاح فى مصر العزيزة وجماعة التقريب بين المذاهب الاسلامية الموقرة.

سلام عليكم من اخوانكم فى الدين وانصاركم فى غايتكم الشريفة ورحمة الله وبركاته. وبعد، فقد وصلتنا كلمتكم الرقيقة بدعوتكم الاصلاحية الصادقة المنبعثة من شعور دينى والمشعرة بالاخوة الاسلامية الحقة والتى افهمت الجميع ان المسلمين. امة واحدة يشتركون فى السراء والضراء وانهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا مهما تخالفت المذاهب وتعددت الطرق ما دامت كلمة (لا اله الا الله محمد رسول الله) شعارا لكل مسلم ونشيدا لكل مؤمن وهدفا لكل مصلح من رجال المسلمين. ولا نستطيع — فعلا — ان نقول ان كلمتكم هذه بالاضافة الى ما تركته من اثر جميل فى تخفيف المصاب عند رجال العلم كانت خير دعاية وافضل وسيلة لانتشار غايتكم السامية التى تستهدفها جمعيتكم المحترمة، من توحيد صفوف المسلمين، وازالة الضغائن والحزازات بين المذاهب الاسلامية والتقريب بين الجماعات والافراد من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اجل لا نستطيع ان ندعى ذلك ولكن يمكننا ان نقول جازمين واثقين انها افضل ما يمكن لجمعيتكم المباركة اظهاره من الدعاية لغرضكم السامى وغايتكم الجليلة. لقد تليت كلمتكم الرقيقة فى تأبين فقيد الشيعة العزيز، وماهى بكلمة تأبين، وانما هى دمعة اخ مسلم يذرفها لمصاب اخيه المسلم ثم يطلب فيها من اخيه ان يساعده على رفع كلمة المسلمين بعد ان شتتها الاغراض والاهواء. تليت فى اعظم حفل شهدته عاصمة الشيعة واكبر حاضرة للعلم والادب، مدينة الامام على بن ابى طالب. تليت فى حفل يضم عشرات الآلاف من مختلف الاقطار ومتباين اللغات (العربية والفارسية والهندية والتركية) وعلى جمع يشتمل على رجالات الاصلاح، والساعين لبث روح الخير والود والاخاء بين طوائف المسلمين، كما قدم لها مقدمة وجيزة شارحة مبادىء جمعيتكم واهدافها وغاياتها وسوف تنشر صحف النجف السيارة تلك الكلمة فى اجلى موضع من صحائفها ولربما ترجمت لغير العربية كاحدى وسائل الدعاية لاهدافكم السامية الطيبة. واذا علمتم ان النجف صاحب التاريخ الانصع فى خدمة الدين والعلم منذ ان ضم بين طياته جدث الامام على بن ابى طالب الى يومنا وانه لسان عشرات الملايين من مسلمى العراق وسوريا وايران والهند، اذا علمتم ذلك وعرفتم بعدها انه بجميع طبقاته يمد لكم يد البيعة على توحيد المسلمين ويبسط لكم كف الاخلاص على السعى لجمع كلمتهم وتأليف شملهم. فستعرفون كيف نمت بذرتكم التى سقيتموها بماء الاخلاص، وكيف تفرعت اغصانها الوارقة بأسرع وقت فكانت مصداقا لقوله تعالى: « كحبة انبتت سبع سنابل. فى كل سنبلة مائة حبة »، « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. »

٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٦٦

انباء الاسكندرية

لمراسلنا الخاص

نقابة النحاتين :

اسست هذه النقابة سنة ١٩٤٢ وسجلت فى مارس ١٩٤٣. ومن يوم تأسيسها وهى تعانى شدائد متواصلة بسبب اندثار المهنة. و بالرغم من مواردها المحدودة فانها تقوم بالمساعدات الاجتماعية لكثير من اعضائها. ووزارة الشؤون الاجتماعية تقوم بالتفتيش عليها من آن لآخر وتطالبها بالبيانات والاحصائيات أسوة بسائر النقابات، ولكنها للآن لم تصرف لها شيئا من المساعدات كغيرها من نقابات الثغر. فنوجه الانظار الى ذلك.

اخون الحرية والدعايات المسممة :

لاحظنا شدة نشاط جمعية اخوان الحرية، وهى الجمعية المستمدة قوتها من الغاصب المحتل والتى تعمل لصالحه. وليس من المنطق فى شىء ان ننادى بالجلاء العسكرى بينما نجد النشرات الدورية توزعها تلك الجمعية على دعاتها ومأجوريها وهم طغمة تعمل لتثبيت اقدام الاستعمار واثارة التفرقة بين الصفوف.

ونحن نتوجه الى ولاة الامور بالاسئلة التالية:

لحساب من تعمل هذه الجمعية ؟

من اين تستمد اموالها ؟

هل من المصلحة الوطنية تركها تعمل للهدم والتخريب فى صرح استقلالنا ونهضتنا ؟

اننا نريد من الحكومة عملا حاسما فقد سئمت نفوسنا الاقوال الفارغة.

نقابة عمال المصانع المختلطة :

من الغريب ان العمال الاحداث الذين يشتغلون فى بعض المصانع يلقون جزاءاتهم بالضرب والجلد والوسائل الارهابية، ومن يطرد منهم الى عرض الطريق مشفوعا بركل الاقدام فليس له من ناصر ولا مغيث، كما ان اجورهم اليومية بالعلاوات هى ٤ قروش، ولا تزيد على العشرة بحال من الاحوال.

لهذا قدمت النقابة شكاياتها الى الجهات المختصة مدعمة ببيانات ووقائع ثابتة. ونحن نعجب ونأسف ان يحدث مثل ذلك بيننا كأننا فى عصور الهمجية، وان يبلغ استهتار الاجانب بنا الى حد ان يتناسوا الحكومة وقوانينها فى هذه البلاد !

متناقضات البلدية :

المحلات العامة ملزمة بعمل تجديدات صحية سنوية. والويل لاصحابها ان تأخروا او تهاونوا. ويترقب مندوبو البلدية هذه الاجراءات متحفزين فاذا بدأ صاحب محل بطلاء الواجهة فسرعان ما يحيطون به لانه ... يقوم بتنفيذ ما يطلب منه بدون رخصة !! ثم يعملون له مخالفة اشغال طريق لا على المساحة التى شغلها السلم. بل على مساحة الواجهة المطلوب طلاؤها ولو بلغ ارتفاعها مائة متر ... وتقدر البلدية تقديرها فان لم يدفع ما قضت به حول الى المحكمة فيدفع الغرامة التى تفرضها المحكمة، كما يدفع ما فرضته البلدية ..

ان الجمهور يئن تحت ثقل تلك القيود ويطلب تعديل تلك القوانين بما يتفق مع العدل والمنطق.

فليهنأ صدقى باشا بما صنع :

تميز عهد صدقى باشا بافزاع الآمنين وخنق حرية الفكر والقلم فألصقت بالابرياء التهم جزافا وخاضت جرائده فى اعراض ضحاياه الذين لا يستطيعون دفاعا عن انفسهم وقد ابتلعتهم السجون وغيبوا فى المعتقلات. وقضايا الشيوعية هى قضايا الموسم التى تميز بها العهد الغابر الاغبر.

والآن يصدر حكم القضاء ببراءة هؤلاء الضحايا فى قضية الشيوعية بعد ان قضوا ما يزيد على التسعة اشهر تشردت فيها عائلاتهم واطفالهم وبعضهم فقد مورد رزقه وعمله، والبعض عجز عن ايجاد محام للدفاع عنه، وفيهم من اوذى فى صحته فصار حطاما، طحنته الآلام وقد جاوز السبعين عاما...

والرأى العام يتساءل كيف تكون الحرية مكفولة والفرد يزج به فى السجن كل هذه المدة ثم تبرأ ساحته دون ان يعوض بشىء عما اصابه فى نفسه واهله وماله ؟

انا لنرجو ان تكون تلك القضايا عبرة ووسيلة للتفكير فى اصلاح القوانين والقضاء على العبث بالحريات.

اعتمدنا حضرة الشاب محمد افندى رفعت محرم مراسلا لجريدة « منبر الشرق » فى القناطر الخيرية وضواحيها.

حول قضية سياسية

تلقينا البرقية الآتية :

« بما ان البلاد شعبا وحكومة ابتهجت بجلاء القوات الانجليزية عن المدن المصرية مؤملة تحقيق الجلاء الشامل عن الوادى، فنلتمس من جلالة الفاروق الوطنى الاول ان يشمل بعطفه المجاهد الوطنى الدكتور الطيب ناصر ويأمر بمحو قضيته المتهم فيها بعدائه للانجليز وجهاده المتواصل من اجل بلاده ومليكه المفدى باوربا ودعايته الصادقة لوادى النيل وعرشه والعروبة، حيث ان استمرار هذه المحاكمة الشائنة لسمعة مصر يعتبر استمرارا للنفوذ الاجنبى بالبلاد. »

على ناصر
بكلية الحقوق

الوحدة المغربية فى الشرق

قرر حزب الوحدة المغربية فى المغرب الاقصى الذى يتزعمه السيد محمد المكى الناصرى انشاء فرع له فى القاهرة برياسة السيد محمد اليمنى الناصرى، مدير بيت المغرب، ليكون صلة بينه وبين الاقطار العربية كافة. وقد اتخذ مركزه العام بالعمارة رقم ١ بشارع ولى العهد بحدائق القبة، وقرر اذاعة نشرة نصف شهرية للتعريف باحوال المغرب العزيز على قلب كل عربى.

فقيد آل تيمور

جاءتنا من الاستاذ حيدر شيرازى بمجلس حسبى مصر كلمة كلها اسى واسف على الراحل الكريم المرحوم اسماعيل تيمور باشا. فنكتفى بالاشارة اليها داعين للفقيد العظيم بواسع الرحمة والرضوان.

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا فى انحاء البلاد

بورسعيد

— ما قول اولى الامر فى غرز الحشيش التى تدار علنا وعلى مرأى من رجال البوليس والتى استنزفت اموال الناس واصبحت مأساة المآسى بهذه المدينة ؟

— وهذا المحل الذى يبيع الخمور بالقطاعى بشارع نبيه ولم يرخص له بذلك هل يجهل رجال البوليس امره وامر امثاله ؟ ام انهم يتجاهلون مثل هذه الامور التافهة فى نظرهم وذات النتائج الخطيرة على المجتمع ؟ ام ان هناك تواطؤا على ارتكاب المنكرات ؟

— يشاع فى اوساط الاخوان المسلمين هنا انه سينضم الى ادارة الهيئة بعض الدكاترة والمحامين البارزين من اهل المدينة وسيكون هذا اكبر حافز على تشجيع هذه الهيئة الاصلاحية التى نرجو دائما الا تكون حزبا سياسيا كسائر الاحزاب، وان تكون دعوتها عامة شاملة.

قليوب

— يشكو رجال الاعمال واصحاب المصانع من عدم وجود تليفونات بمحلاتهم مع ان آلات التليفونات كثيرة جدا فى المصالح الحكومية وخصوصا بعد ان تم الجلاء عن المدن. فما هو السر فى ذلك ياترى ؟

— مما يدعو الى الدهشة معاملة عمال شركة الترام للراكبين واستهتارهم بالارواح، اذ لا يكاد يقف الترام فى المحطة حتى ينفخ الكمسارى فى صفارته قبل نزول الركاب او صعودهم، ومن ذلك تعددت حوادث القتل والبتر وامثالها. فنطلب من الشركة والحكومة النظر فى ذلك.

سوهاج

— عقد اجتماع بدار الغرفة التجارية المصرية لمديرية جرجا للنظر فى الغاء الاقمشة اليدوية من الدفعة الرابعة، وفى اطلاق الحرية فى توزيع الاقمشة المتخلفة من الدفعة الثالثة. وقد تقرر الرجوع الى الوزارة للموافقة على ما استقر الرأى عليه.

— يشكو اهالى نجع الشيخ عطا بسوهاج من عدم كنس الشوارع وتنظيفها، واضاءة المصابيح المطفأة فيها مع فداحة الضرائب التى تدفع للبلدية.

***

« منبر الشرق » — احتج بعض القراء على وكيلنا بسوهاج لانه نسي ان يذكر « المجاهد الكبير الدكتور الطيب ناصر » بين ابناء مديرية جرجا الذين يحق لهذا الاقليم ان يفخر بهم. فنستغفر الله لنا ولوكيلنا من هذا النسيان الفظيع !!

ملوى

— بلسان اولياء امور الطلبة بمدرسة ملوى الابتدائية الجديدة نتقدم بخالص الشكر وعاطر الثناء الى حضرة الاستاذ جمال الدين حسن خشبة ناظر المدرسة لما يبذله نحو ابنائهم من مجهود صادق.

بنى سويف

تمت عملية التعداد العام لمديرية بنى سويف بالرغم من كثرة العقبات، وذلك بهمة الاستاذ عبد العليم مغربى المشرف على هذه العملية المهمة، فاستحق جزيل الثناء.